

# مصطفى محرم

فارس عالم السيناريو

ياقوت الديب



## المهرجان القومي التاسع عشر للسينما المصرية ٢٠١٥

رئيس قطاع صندوق التنمية الثقافية

معماري / محمد أبو سعدة

رئيس المهرجان

د. سمير سيف

تصميم جرافيكى وغلاف

أحمد بلال

## شكر واجب

### للمخرج الكبير الدكتور/ سمير سيف رئيس المهرجان القومي للسينما المصرية

لثقة الغالية التي منحني إياها لعمل هذا الكتاب ، حول الكاتب الكبير والفنان المبدع مصطفى محرم،  
الذي أعطي ولا زال ، الكثير من جهده ووقته للسينما والدراما التليفزيونية ، بحسه الفني العالي ،  
وفكره المستنير ، وأصالته التي تميزت بها أعماله ...  
إنه بحق فارس عالم السيناريو في مصر والعالم العربي.

## لماذا هذا الكتاب

عندما سئل الكاتب السينمائي والتليفزيوني الكبير «مصطفى محرم» عن من يرشحه للقيام بإعداد كتاب حول سيرته وعالمه ، من قبل المخرج الكبير «د. سمير سيف» ، رئيس المهرجان القومي للسينما المصرية ، في دورته التاسعة عشر لعام ٢٠١٥ ، لم يتردد «محرم» في الإجابة ، وقال: يا قوت الديب ، والغريب أن هذا الحوار دار بينهما ، في عزاء المرحومة زوجة صديقنا المشترك الناقد السينمائي الكبير «علي أبو شادي» بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين ، بينما كنت أجلس أمامهما بالصدفة . وهنا لا أستطيع إلا الوقوف إجلالا واحتراما للكبيرين - قامة ومقاما - مصطفى محرم ، وسمير سيف ، لتلك الثقة الكبيرة التي منحوني إياها ، والتي اعتبرها وساما علي صدري وشهادة اعتز بها وأفخر ، ماحييت.

أما ، لماذا هذا الكتاب؟ فالحقيقة كان دافعي للتصدي لإنجاز هذه المهمة الصعبة ، عدة أمور ، أولها: قيمة «مصطفى محرم» ككاتب متميز في مجالي: السينما ، والدراما التليفزيونية ، علي المستويين: الفني والكمي ، ثانيها: أن «محرم» لم يحظ بالقدر الكافي من التكريم بما يستحق ، بعد إنجازه لعشرات الأفلام السينمائية ، والمسلسلات التليفزيونية ، وثالثها: يتميز «مصطفى محرم» برحابة عالم الإبداع وتنوعه بين كتابة السيناريو والتأليف للشاشتين: الفضية والصغيرة ، وبين كتاباته الأدبية ، ودوره المعتبر في مجال الترجمة ... نزيد علي ذلك أن «محرم» في كتبه ، لم يعرف المجاملة ولا النفاق ، وترتكز كتاباته علي الحقيقة والصدق ، رغم ما قد يتعرض له من الهجوم الشخصي ، من قبل الآخرين ممن يعتبرون كتاباته تجريحا في ذواتهم أو كشفا لحقيقتهم ، أو تعرية لشخصياتهم .

واللافت للنظر ، أنه علي طول تاريخ المهرجان القومي للسينما المصرية وعرضه ، لم يحظ بالتكريم من كتاب السيناريو في مصر ، سوي نضر قليل ، ونحن بصدد هذه الدورة التي تحمل رقم ١٩ ، ومن هؤلاء المكرمين سابقا: وحيد حامد (في الدورة ١٣) بشير الديك (في الدورة ١٦) ، محمد كامل القليوبي (المخرج وكاتب السيناريو ، في الدورة ١٦) ، ورأفت الميهي (المخرج وكاتب السيناريو ، في

الدورة ١٨) ، وعلي حين يحفل تاريخ السينما في مصر بالكثير من كتاب السيناريو ، علي مدار العصور والعقود ، ممن قدموا لهذه السينما الكثير والكثير. وتجيء هذه الدورة لتكرم كاتب السيناريو الكبير «مصطفى محرم» ، الذي قدم للسينما والدراما التليفزيونية عشرات الأعمال ، حتي تخطت في مجموعها رقم المائة ، حظي عدد كبير منها علي إشادات الجمهور ، وتقدير النقاد ... ومن هنا يمكن القول أن «محرم» استطاع برجاحة عقله وسعة ثقافته وتوازن فكره ، أن يحقق المعادلة الصعبة في أعماله ... كسب الجمهور وحقق رضائه ، وثناء النقاد وتقديرهم ، وهي تعد من المهام الشاقة التي لا يستطيع تحملها ، سوي عقلية متفتحة ، وموهبة فنية بالفطرة ، ومبدع التصق بالناس وتعايش معهم ... تلك صفات توافرت عند «مصطفى محرم» . وتؤكد أعماله ما ذهبنا إليه من رأي ، ففي مجال السينما ، علي سبيل المثال لا الحصر ، نذكر أفلام: «أغنية علي الممر»

إخراج «علي عبد الخالق» ١٩٧٢ ، «ليل وقضبان» إخراج «أشرف فهمي» ١٩٧٣ ، «العش الهاديء» إخراج «عاطف سالم» ١٩٧٦ ، «الباطنية» إخراج «حسام الدين مصطفى» ١٩٨٠ ، «أهل القمة» إخراج «علي بدرخان» ١٩٨١ ، «السادة المرتشون» إخراج «علي عبد الخالق» ١٩٨٣ ، «حتي لا يطير الدخان» إخراج «أحمد يحيى» ١٩٨٤ ، «الحب فوق هضبة الهرم» إخراج «عاطف الطيب» ١٩٨٦ ، «الجوع» إخراج «علي بدرخان» ١٩٨٦ ، «وصمة عار» إخراج «أشرف فهمي» ١٩٨٦ ، «أبناء وقتلة» إخراج «عاطف الطيب» ١٩٨٧ ، «يا عزيزي كلنا لصوص» إخراج «أحمد يحيى» ١٩٨٩ ، «الهروب» إخراج «عاطف الطيب» ١٩٩١ ، «أمن دولة» إخراج «نادر جلال» ١٩٩٩ ... وغيرها من الأفلام التي تعد من علامات السينما المصرية. وفي مجال الدراما التليفزيونية ، قدم «مصطفى محرم» عشرات المسلسلات ، التي التف حولها كل أفراد الأسر المصرية والعربية ، علي اختلاف أعمارهم وثقافتهم ، بعيدة عن الإسفاف والسطحية وخذش الحياء ، وعلي سبيل المثال مسلسلات: «برديس» إخراج «فايز حجاب» ١٩٨٥ ، «لن أعيش في جلباب أبي» إخراج «أحمد توفيق» ١٩٩٥ ،

«عائلة الحاج متولي» إخراج محمد النقلي» ٢٠٠١ ، «القطار والسبع بنات» إخراج «محمد النقلي» ٢٠٠٢ ، «مشوار امرأة» إخراج «أحمد صقر» ٢٠٠٤ ، «ريا وسكينة» إخراج «جمال عبد الحميد» ٢٠٠٥ ، «زهرة وأزواجها الخمسة» إخراج «محمد النقلي» ٢٠١٠ ، «سمارة» إخراج «محمد النقلي» ٢٠١١ ... وغيرها من المسلسلات التي حظيت بنسب مشاهدة عالية . وعلي الجانب الآخر ، نحن أمام كاتب سينمائي وتليفزيوني من العيار القليل ، الذي يقفز أسمه عاليا ، متخطيا كل الأسماء في عالم السيناريو والتأليف للسينما ، ليس في مصر وحدها ، بل علي مستوي الوطن العربي كله ، مع تقديرنا لكل مبدعينا في هذا المجال ... يقفز أسم «مصطفى محرم» كأشهر كتاب السيناريو ، قياسا إلي الكم الكبير الذي قدمه من الأعمال الفنية (للسينما والتليفزيون) ، وبشكل آخر قياسا لنوعية الموضوعات التي تناولت الكثير من مشكلاتنا الاجتماعية وهمومنا الحياتية . ولم يقف «محرم» عالمه علي الكتابة الفنية ، بل كان له باعا معتبرا في مجال التأليف الأدبي والفني والترجمة ، إضافة لقيامه بالدور الأكاديمي ، حيث ينقل تجاربه وخبراته للأجيال اللاحقة من السينمائيين الشباب الواعد في السينما المصرية والعربية ... فهو الأستاذ والمعلم والخبير ، المعطاء دائما . هذه بعض الدوافع التي كانت وراء حماسي لإنجاز هذا الكتاب ، ف «مصطفى محرم» مشوار حياة ثري ، وعالم من العطاء المتميز والمتنوع ... تجربة تجذب أي قلم للكتابة حوله ... تلك التجربة التي أمل أن أكون محل ثقته بي ، وعند حسن ظنكم ... والله الموفق.

### ياقوت الديب

٢٠ يوليو ٢٠١٥ / القاهرة

## مقدمة

تحفل السينما المصرية بعشرات الأسماء من كتاب السيناريو، ممن فرضوا أنفسهم علي ساحة إنتاج الأفلام الروائية الطويلة بشكل خاص. وظهر ذلك جليا، قبل أن تنطق السينما، أي في عهد الفيلم الصامت، حيث عرض أول فيلم روائي مصري طويل، يوم الأربعاء ١١ يوليو عام ١٩٢٣ بعنوان «في بلاد توت عنخ آمون» من تأليف وإخراج «فيكتور روسيتو» ويؤكد المؤرخ أحمد الحضري ذلك فيقول: «هو فيلم مصري، لأنه من تأليف وإخراج وتمويل «فيكتور روسيتو»، وهو من الأجانب المقيمين في مصر... وإن كان «روسيتو» من أصل إيطالي، فلا ننسى أنه من تصوير محمد بيومي ومن بين ممثليه فوزي منيب» (١).

ثم توالي إنتاج الأفلام الروائية الطويلة الصامتة، وكان الفيلم الثاني «ليلي» الذي عرض عام ١٩٢٧، من تأليف مجموعة من الأشخاص وقام بإخراجه في شكله النهائي «إستيفان روستي»، وكان من أبطاله: عزيزة أمير، وداد عريفي، إستيفان روستي، أحمد جلال... وغيرهم. وفي عام ١٩٢٨ جاء الفيلم الثالث «قبلة في الصحراء» من تأليف وإخراج «إبراهيم لاما» ومن بطولة بدر لاما، إبراهيم عادل ذو الفقار، إيضون جوين.

وفي نفس هذا العام ظهر «أول فيلم سينمائي ناطق في العالم، بطريقة تسجيل الصوت علي الفيلم نفسه كما توصلت إليها الولايات المتحدة الأمريكية هو الفيلم الأمريكي «مغني الجاز»، الذي عرضته شركة إخوان وارنر لأول مرة يوم ٦ أكتوبر ١٩٢٧ في نيويورك» (٢). ومع ذلك جاء أول عرض لفيلم سينمائي ناطق في مصر يوم ١٤ مارس عام ١٩٢٨، وكان للفيلم الأمريكي «إبنة بوتيكوكولي»، وفي يوم ١٧ مارس أيضا عرض الفيلم الأمريكي الناطق «مس فينوس»، أما فيلم «مغني الجاز» نفسه فقد عرض يوم ٢٠ ديسمبر عام ١٩٢٨، بعد عرض الفيلم المذكورين.

ولم ينقض عام ١٩٢٨ في مصر، إلا وكان هناك من الأفلام الروائية الطويلة (الصامتة) التي عرضت ثلاثة أفلام أخي، إلي جانب «قبلة في الصحراء» وهي: «سعاد الفجرية» تأليف وإخراج «جاك شوتز» ومن بطولة فردوس حسن، عبد العزيز خليل، أمينة رزق، محمد كمال المصري... وغيرهم، فيلم «البحر بيضحك» تأليف أمين عطا الله ومن إخراج إستيفان روستي، و بطولة أمين عطا الله وإستيفان روستي، ورابع فيلم هو «فاجعة فوق الهرم» تأليف وإخراج إبراهيم لاما، ومن بطولة فاطمة رشدي، بدر لاما، وداد عريفي، وفتحي الصافوري.

• أحمد الحضري - تاريخ السينما في مصر (ج١) - مطبوعات نادي السينما بالقاهرة - القاهرة - ١٩٨٩ - ص ١٧٢، ١٧٣

• أحمد الحضري، المرجع السابق، ص ٢٨٤

وفي عام ١٩٢٩ ظهر فيلم «بنت النيل» من تأليف محمد عبد القدوس عن مسرحية «إحسان بك»، أماى الإخراج فكان في نهاية المطاف للفنانة عزيزة أمير، والبطولة لها مع أحمد علام، عباس فارس، حسن البارودي، وماري حداد، وقد عرض بالتحديد يوم ٢٥ أبريل عام ١٩٢٩ بالقاهرة، وفي الشهر التالي بالأسكندرية (يوم ٢ مايو ١٩٢٩). ثم تبع هذا الفيلم، ظهور الفيلم الروائي الثامن «غادة الصحراء» من تأليف وإخراج وداد عريفي و بطولة: آسيا، وداد عريفي، صبري فريد، ماري كويني، وعبد السلام النابلسي... وغيرهم، وقد عرض يوم ١ مايو عام ١٩٢٩ أيضا. ولعل فيلم «زينب» (الروائي الطويل الصامت التاسع) يجيء من أهم أفلام السينما المصرية في هذه المرحلة، الذي ظهر للوجود عام ١٩٣٠، حيث كان من إنتاج شركة «رمسيس فيلم» لمديرها «يوسف وهبي»، وهو عن قصة الأديب «محمد حسين هيكل»، أما السيناريو فكان لمخرجه «محمد كريم»، وموسيقى «بهيجة حافظ»، أما البطولة فكانت ل: سراج منير، بهيجة حافظ، زكي رستم... وغيرهم.

وقد جاء العرض الأول لهذا الفيلم المهم بالتحديد يوم الأربعاء ٩ إبريل عام ١٩٣٠ بالقاهرة. وفي نفس العام تم عرض فيلم «تحت ضوء القمر» من إنتاج المصري عبد المعطي حجازي (شركة فيلم نهضة مصر)، ومن تأليفه، أما الإخراج فكان للمخرج شكري ماضي، ومن بطولة: إنصاف رشدي، عبد المعطي حجازي، إيليا إترنا. وجاء أيضا في هذا العام عرض فيلم «الكوكابين» من إنتاج وتأليف وإخراج «توجو مزراحي» الذي استعار أسم «أحمد المشرقي» وقام ببطولة هذا الفيلم مع فاطمة حسن والطفل محروس البدوي. واختتم عام ١٩٣٠ بعرض فيلم «معجزة الحب» وهو من تأليف الأخوين: إبراهيم وبدر لاما، والإخراج إبراهيم لاما، ومن بطولة: بدر لاما، ثريا رفعت، نجاة علي... وآخرين.

وعندما نطقت السينما، جاء فيلم «أولاد الذوات» إخراج محمد كريم بمثابة أول فيلم سينمائي طويل ناطق في تاريخ السينما المصرية، وكان ذلك عام ١٩٣٢، أي بعد بعد خمس سنوات من أول فيلم ناطق علي مستوي العالم. ومن الجدير بالذكر أن مؤلفه ومنتجه هو يوسف وهبي (شركة أفلام رمسيس)، وبهذا يكون «وهبي» أول كاتب سينمائي مصري لفيلم ناطق، وكانت البطولة له مع أمينة رزق، سراج منير... وآخرين. وفي نفس العام (١٩٣٢) شهدت السينما المصرية أيضا أول فيلم غنائي ناطق، وهو «أنشودة الفؤاد» من إخراج «ماريو فولبي» وسيناريو إستيفان روستي و آدمون نحاس، والحوار لخليل

مطران ، أما البطولة فكانت لـ: جورج أبيض ، نادرة ، عبد الرحمن رشدي ، نادية ... وغيرهم.

وشهد العام التالي ١٩٣٣ مولد أول مؤلفة ومخرجة لفيلم مصري ناطق ، وهي «فاطمة رشدي» حيث قدمت فيلم «الزواج» ، كذلك قامت بإنتاجه ، وكان من بطولتها أيضا مع : محمود المليجي ، عزيزة عيد ، نجمة إبراهيم ، سمير فوزي ، عايدة حسن ... وأخرون.

ومن العرض المختصر السابق نجد ، أولا : «يوسف وهبي» هو أول مؤلف سينمائي في عصر السينما المصرية الناطقة (فيلم أولاد الذوات) ، ثانيا : «إستيفان روستي» هو أول مؤلف لفيلم غنائي مصري ناطق (فيلم أنشودة الفؤاد) ، ثالثا : «فاطمة رشدي» هي أول مخرجة لفيلم ناطق مصري (فيلم الزواج). وهكذا تتابع الإنتاج السينمائي المصري علي أيدي المصريين في الغالب ، مع قلة قليلة من الأجانب المقيمين في مصر ، وتوالي ظهور العديد والعديد من كتاب السيناريو في السينما المصرية. وعلي مدار العقود الأربعة الماضية من تاريخ السينما المصرية ، وبعد ظهور التلفزيون والدراما التلفزيونية (من عام ١٩٧٥ ي وحتي هذا العام ٢٠١٥) ، ظهر كوكبة من هؤلاء الكتاب ، بين : التأليف الكامل (القصة والسيناريو والحوار) ، أو كتابة السيناريو والحوار ، أو مجرد كتابة الحوار فقط. كذلك الحال مع ظهور الدراما التلفزيونية مع بدايات ستينيات القرن الماضي ، حيث جمع الغالبية العظمي من الكتاب بين الكتابة للسينما والتلفزيون ، إلي جانب كتابة البعض منهم للمسرح أيضا.

وفيما يلي نستعرض باختصار نماذجا من كتاب السينما والدراما التلفزيونية في مصر ، ممن كان لهم اليد الطولي في هذا المجال ... وهم :

- سعد الدين وهبه (١٩٢٥ - ١٩٩٧) كاتب مسرحي وسينمائي كبير، قدم أعمالا للسينما والمسرح ومسلسل تلفزيوني واحد ، بلغت في مجموعها ٢٧ عملا ، منها :

للسينما (١٢ فيلم) نذكر منهم : أه يا بلد آه ، دخان بلا نار ، شقة مفروشة ، أرض النفاق ، الزوجة الثانية ، مراتي مدير عام ، الحرام ، أدهم الشرقاوي ، زقاق المدق.

للمسرح قدم ١٤ مسرحية منها : سكة السلامة ، السبنسة ، بير السلم ، كوبري الناموس ، المحروسة ، المسامير.

للدراما التلفزيونية قدم : مسلسل المحروسة ٨٥

- السيد بدير (١٩١٥ - ١٩٨٦) كاتب ومخرج وممثل سينمائي ، في مجال الكتابة للسينما والمسرح ، ولم يكتب للدراما التلفزيونية ، قدم حوالي ٩١ عملا للسينما بشكل أساسي ، وللمسرح بعض المسرحيات ، ومنها :

للسينما قدم : السلخانة ، المجرم ، المدير الفني ، صاحب الجلالة ، عائلة زيزي ، غصن الزيتون ، بين السماء والأرض ، الفتوة ، رصيف نمرة ٥ ، الوحش ... وغيرها من الأفلام

للمسرح قدم : عائلة سعيدة جدا ، سنة مع الشغل اللذيذ ، الناس مقامات ، مرافعات عائلية

× بهجت قمر (١٩٣٧ - ١٩٨٩) قدم ٩١ عملا ، منها :

للسينما قدم : كراكيب ، السكاكيني ، شهد الملكة ، الراقصة والطبال ، السطوح ، وداد الغازية

للدراما التلفزيونية قدم : ماما نور ، عيون ، عم حمزة ، آلورابع مرة ، الشاهد الوحيد

للمسرح قدم : قصة الحي الغربي ، شارع محمد علي ، عشان خاطر عيونك ، زقاق المدق ، الزيارة انتهت ، سيدتي الجميلة ، العيال كبرت

- سمير عبد العظيم (١٩٤٢ - ٢٠٠١) قدم ٣١ عملا :

للسينما قدم : أبو الذهب ، علي باب الوزير ، رمضان فوق البركان ، العبقري خمسة ، دندش ، الشك يا حبيبي

للدراما التلفزيونية قدم : البراري والحامول ، الصبر في الملاحات ، أفواه وأرانب

للمسرح قدم : الواد سيد الشغال

- محسن زايد (١٩٤٤ - ٢٠٠٣) ، قدم ٣٦ عملا للسينما والتلفزيون :

للسينما قدم : فرحان ملازم آدم ، المواطن مصري ، قلب الليل ، عندما يأتي المساء ، أيوب ، قهوة المواردي ، السقامات ، حمام الملاطيلي ... وغيرها من الأفلام.

للدراما التلفزيونية قدم : تاجر السعادة ، بنت بنوت ، السيرة العاشورية ، حديث الصباح والمساء ، الحاوي ، قصر الشوق ، بين القصرين ... وغيرها

- أحمد عبد الوهاب (١٩٣٤ - ٢٠٠٣) مثل أستاذه عبد الحي أديب ، كان راهبا في محراب السينما فقط ، حيث قدم لها ٤١ فيلما سينمائيا ، لعل أبرزها : ياناس ياهووه ، قاهر الزمن ، خللي بالك من عقلك ، بيت القاصرات ، الحب وحده لا يكفي ، غاوي مشاكل ، انتبهوا أيها السادة ، الحفيد ، بيت الطابيات.

× عبد الحي أديب (١٩٢٨ - ٢٠٠٧) قدم ٩٢ عملا

وهو السيناريست الوحيد الذي لم يكتب سوي للسينما فقط ، لذا يروق لي أن أطلق عليه «راهب السينما» الذي لم يتعبد ، فنيا ، سوي في محرابها الرحب. ولعل من أبرز أفلامه :

باب الحديد ، البدرين ، حافية علي جسر الذهب ، ٣٠ يوم في السجن ، المماليك ، أم العروسة ، امرأة علي الطريق ... وغيرها.

- حسين حلمي المهندس (١٩٢٠ - ٢٠٠٣) كاتب سينمائي ومخرج ، قدم ٣٧ عملا ، منها ٣٥ فيلما سينمائيا ، ومسلسلين للتلفزيون ، وعلي سبيل المثال :

للسينما قدم : سكة الندامة ، العمر لحظة ، ساعة الصفر ، حواء علي الطريق ، الطريق ، هجرة الرسول ، هذا الرجل أحبه ، سيدة القصر ، بنت ١٧ .  
للدراما التلفزيونية قدم : بيت العائلة ، زينب .

- أسامة أنور عكاشة (١٩٤١ - ٢٠١٠) قدم ٧٤ عملا

للسينما قدم : كتيبة الإعدام ، الهجامة ، دماء علي الأسفلت  
للدراما التلفزيونية قدم : الشهد والدموع ، ضمير أبلة حكمت ، ليالي الحلمية ، أرابيسك  
للمسرح قدم : القانون وسيادته ، البحر بيضحك ليه ، الناس اللي في الثالث

- حسن شاه ( مجهولة تاريخ الميلاد ٤ - ٢٠١٢) قدمت ٨ أعمال

للسينما قدمت (٧ أفلام) : القتل اللذيذ ، امرأة تدفع الثمن ، الفرقة ، الإرهاب ، الضائعة ، امرأة مطلقة ، أريد حلا  
للدراما التلفزيونية قدمت : (مسلسل واحد فقط) : حياتي أنت إخراج محمد عبد العزيز (٢٠٠٦)

- رفيق الصبان (١٩٣١ - ٢٠١٣) قدم ٥٢ عملا سينمائيا وتلفزيونيا

للسينما : زائر الفجر ، قاهر الظلام ، حبيبي دائما ، الزمار ، قصص الحريم ، كضرون (سوريا) ، ليه ياهر ، المهاجر ، ليلة ساخنة ، دانتيللا ، كونشرتو في درب سعادة ، فتاة من إسائيل ، الرغبة ، الباحثات عن الحرية ... وغيرها من الأفلام.  
للدراما التلفزيونية : الزير سالم ، الدغري ، شيء من الحنان ، ميراث الريح ، دقائق الساعة ، رجل علي الحافة ... وغيرها .

- فايز غالي (١٩٤٦ - ٢٠١٤) قدم ٢٤ عملا منها :

للسينما قدم : الطريق إلي إيالات ، فارس المدينة ، الإمبراطور ، يوم مريوم حلو ، العوامة ٧٠ ، الأقرم  
للدراما التلفزيونية قدم : المنصورية ، أحزان نوح ، صح النوم ، العقاب ، وجهة نظر

- ممدوح الليثي (١٩٣٧ - ٢٠١٤) قدم ٢١ عملا بين الأفلام السينمائية والدراما التلفزيونية ومنها :

للسينما قدم : أنا لا أكذب ولكني اتجمل ، استقالة عائلة ذرة ، الكرنك ، السكرية ، أميرة حبي أنا ، ثرثرة فوق النيل ، ميرامار .

للدراما التلفزيونية قدم : صديق العمر ، السندريللا ، شقة الحرية ، الكنز .

× رأفت الميهي (١٩٤٠ - ٢٠١٥)

كاتب سيناريو ومخرج سينمائي ، قدم ٢٧ عملا ، كلها أفلام سينمائية طويلة باستثناء مسلسل تلفزيوني واحد هو «وكالة عطية» عام ٢٠٠٩ الذي قام بإخراجه أيضا . ومن المعلوم أن «الميهي» قام بإخراج ثلاثة عشر فيلما مما كتب لها السيناريوهات ، ولعل أبرز كتاباته أفلام : شرم برم ، تفاع ، ميت فل ، سيداتي آنساتي ، السادة الرجال ، سمك لبن تمر هندي ، للحب قصة أخيرة ، أين عقلي ، الأفوكاتو ، غروب وشروق ، وفيلم جفت الأمطار ... وغيرها من الأفلام .

- فيصل ندا (مواليد إبريل ١٩٤٠) قدم حوالي ١٣٤ عملا بين : السينما والمسرح والدراما التلفزيونية

للسينما قدم : البنات والمجهول ، جحيم امرأة ، الجبلأوي ، قضية سميحة بدران ، المعلمة سماح ، نورة والوحش ... وغيرها من الأفلام ، التي بلغت في مجموعها ما يقرب من الثمانين فيلما .

للدراما التلفزيونية قدم : أزواج في ورطة ، صاحبك من بختك ، الفجالة ، زمن الأقوياء ، أبيض وأسود ، أهلا أهلا بالسكان ... وغيرها

للمسرح قدم : الصاعيدة وصلوا ، المتزوجون ، الرجل الذي فقد ظله ، ثم تشرق الشمس ، أزواج بلا ماضي ... وغيرها .

- وحيد حامد (مواليد ١٩٤٤) قدم ٦٤ عمل

للسينما قدم : البريء ، اللعب مع الكبار ، الإرهاب والكباب ، محامي خلع ، معالي الوزير ، دم الغزال  
للدراما التلفزيونية قدم : الجماعة ، أوان الورد ، العائلة ، أحلام الفتى الطائر ، الجوارح  
للمسرح قدم : كباريه ، جحا يحكم المدينة ، يا عالم نفسي أتسجن

× بشير الديك (مواليد ١٩٤٤) قدم ٦٣ عمل

للسينما قدم : الكبار ، جبر الخواطر ، ضد الحكومة ، ناجي العلي ، النمر الأسود ، سواق الأوتوبيس  
للدراما التلفزيونية قدم : عابد كرمان ، ظل المحارب ، الناس في كفر عسكر ، الحفار ، الأرض الطيبة

- يوسف معاطي (مواليد ١٩٦٣) قدم ٤٥ عملا

للسينما قدم : تيتة رهيبية ، أمير البحار ، حسن ومرقص ، طبخ الرئيس ، التجربة الدانمركية  
للدراما التلفزيونية قدم : العراف ، فرقة ناجي عطا الله ، يتربي في عزه ، سكة الهلالي ، عباس الأبيض في اليوم الأسود

للمسرح قدم: بودي جارد ، لا بلاش كده ، بهلول في إستنبول

× عاطف بشاي (مجهول تاريخ الميلاد؟) قدم ٤١ عملا

للسينما قدم: الأخطبوط ، ونسيت إني امرأة ، اللص ، أحوال شخصية ، المنحوس ، محاكمة علي بابا ، فوزية البرجوازية  
للدراما التلفزيونية قدم: تاجر السعادة ، عمارة يعقوبيان ، السندريلا ، أهل القمة ، دموع صاحبة الجلالة ، شخول ،  
الكلام المباح

- مجدي صابر (مجهول تاريخ الميلاد؟) قدم ٤٤ عملا ، أغلبها دراما تلفزيونية ، ولم يقدر للمسرح عملا :

للسينما قدم: اللقاء الثاني ، وكر الذئب ، الشيطان أسمه سونه

للدراما التلفزيونية قدم: ربيع الغضب ، ابن موت ، أنا قلبي دليلي ، شط إسكندرية ، قلب امرأة ، فريسا ، أين قلبي

- ناصر عبد الرحمن (مواليد ١٩٧٠) قدم ٢٢ عملا

للسينما قدم: كف القمر ، الشارع لنا ، دكان شحاته ، هي فوضى

للدراما التلفزيونية قدم: أرض النعام ، جبل الحلال

- محفوظ عبد الرحمن (مواليد ١٩٤١) قدم ٣٠ عملا

للسينما قدم: حلیم ، كوكب الشرق ، ناصر ٥٦ ، القادسية ، عنتره

للدراما التلفزيونية قدم: أهل الهوي ، أم كلثوم ، بوابة الحلواني ، قابيل وهابيل ، سليمان الحلبي

للمسرح قدم: بلقيس ، عريس بنت السلطان ، حفلة علي الخازوق ، الحامي والحرامي

ومن بين ما ذكر من كتاب السينما والدراما التلفزيونية في مصر ، يأتي أسم الكاتب الكبير مصطفى محرم ، متميزا علي

أقرانه ، بلا مبالغة وعن جدارة واستحقاق ، لجملة من الأسباب نذكر منها :

أولا : يعد مصطفى محرم صاحب الرقم الكبير فيما يتعلق بكتابة سيناريوهات الأفلام السينمائية ، والدراما التلفزيونية ،  
حيث تخطي مجموع أفلامه رقم الثمانين ، ووصل عدد مسلسلاته التلفزيونية للثلاثين مسلسلا ، وهذا ما لم يحققه أبناء  
جيله أو الأجيال اللاحقة .

ثانيا : يعتبر محرم من القلائل من بين كتاب السيناريو ، التي استمدت أعمالهم من الأدب الروائي المصري لكبار أدباء مصر

، ومنهم : نجيب محفوظ ، يوسف إدريس ، يوسف السباعي ، إحسان عبد القدوس ، توفيق الحكيم ، إسماعيل ولي الدين ،

حسن شاه ، جليل البنداري ... وغيرهم .

ثالثا : تصدي كبار مخرجي السينما المصرية والأكثرهم شهرة لصنع سيناريوهات أفلام مصطفى محرم ، وحققوا من خلالها  
المزيد من الانتشار ، كذلك الحال مع نجوم ونجمات السينما عندنا وحققوا الكثير من الشهرة والأضواء .

رابعا : حققت غالبية أفلام ومسلسلات الكاتب مصطفى محرم أعلا الإيرادات في السينما المصرية ، إضافة لوصول بعضها  
لرقم قياسي في مدة العرض بدور السينما .

خامسا : تميل أعمال مصطفى محرم لتتناول الموضوعات الاجتماعية ، التي تناقش قضايا الملحة ، وهموم المواطن المصري ،  
بلا زعيق أو تشنج أو نبرات حادة .

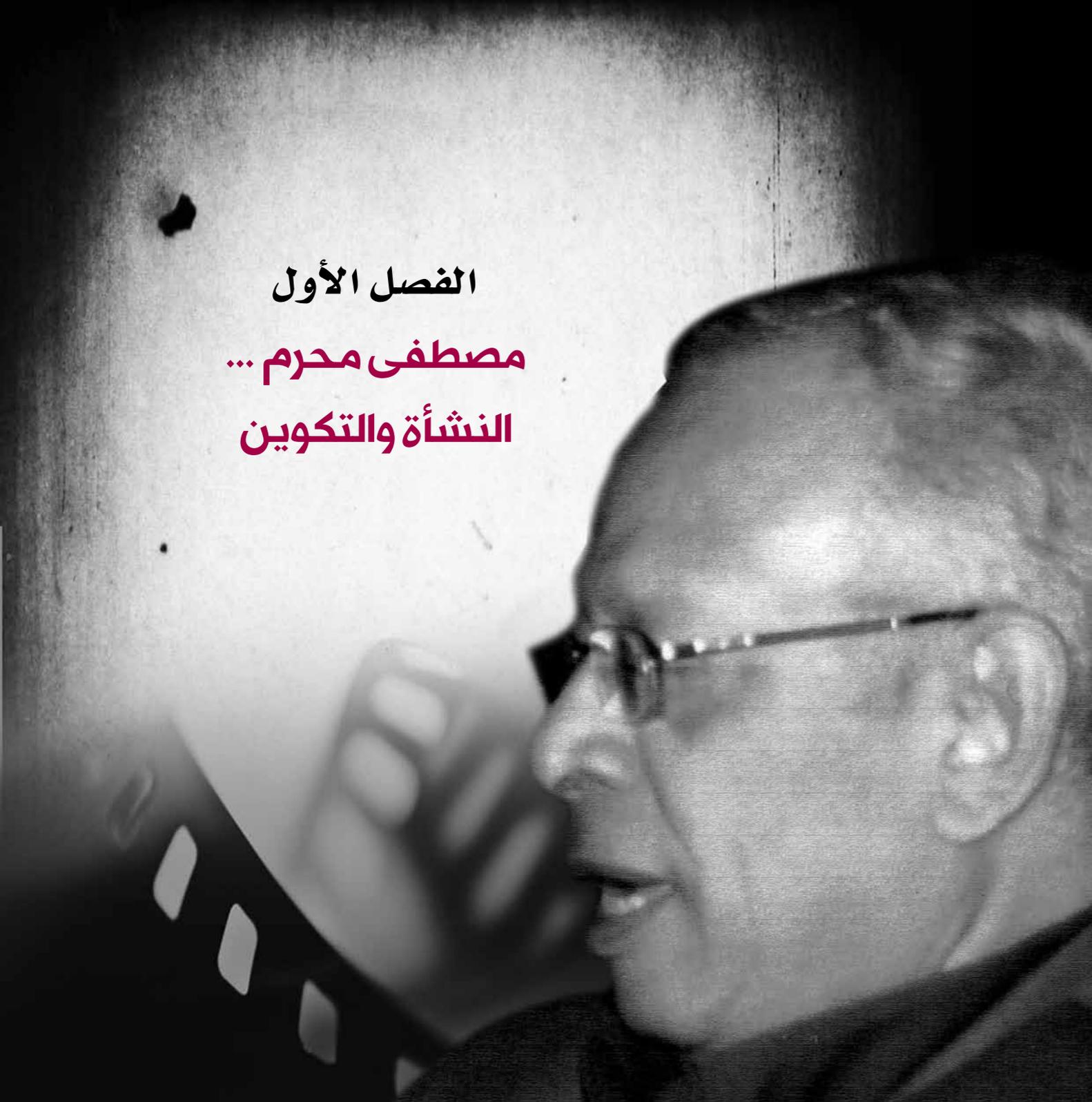
سادسا : نجح مصطفى محرم في خلق عملية التوازن بين كسب جمهور السينما العريض ، وبين استحسان النقاد في الكثير من  
أعماله ، وبذلك حقق المعادلة الصعبة بين هذا وذاك .

نخلص من العرض السابق ، إلي أنه :

إذا كان «أبو الحسن علي بن نافع» ، ابن بلاد الرافدين في عصر الدولة العباسية ، والملقب بـ «زرياب» الموسيقي ، قد أضاف لآلة  
العود وترا خامسا ، أضاف للحن ألطف معني وللموسيقى أكمل فائدة ... فزاد من مجاله الصوتي ، وسهل الانتقال بين سلالم  
مقامات موسيقاه ... فكذلك كان الأمر مع «مصطفى محرم» ابن نيل مصر الخالد ، الذي نحسبه «زرياب» عالم السيناريو في  
مصر والعالم العربي ، وطائرهما المغرد ، لتميز كتاباته بسلاسة الكلمات ، وبلاغة الجمل ، وجزالة الأسلوب ، ووضوح المعني  
، وجمال التعبير ، ومن هنا كان تميزه في عالم كتابة السيناريو ، بنكهة خاصة ، لا تجدها إلا في أعماله .

وقياسا علي ما تقدم ، فإن المؤلف يري مشروعية تسمية الكاتب الكبير مصطفى محرم بـ «زرياب عالم السيناريو» ، حيث تفوق  
علي كل أقرانه ، ولم تقتصر كتاباته علي السينما والتلفزيون فحسب ، بل طرق وبتقنة عالم التأليف الأدبي والترجمة  
، وقدم ، ولازال ، الكثير من إبداعاته : الفنية ، والأدبية ، بطاقة يحسده عليها الآخرون ، وبصبر قد ينفذ عند غيره من  
المبدعين ... متعه الله بالصحة والعافية .

وفي الصفحات التالية ، سوف نتناول العالم الساحر والخاص للكاتب الكبير مصطفى محرم ، هذا العالم الذي يختزن فيه  
محرم ، كنوز من الإبداع لا حصر لها ولا عدد ، تضيء لنا الطريق ، وتضيف للثقافة في مصر الكثير ، لعلنا نتعلم ونستفيد  
من خبرة رجل وهب حياته للفن والثقافة في مصر ... رجل لا يخشي في قول الحق لومة لائم ، ولا يكثر بتوافه الأمور  
وصغارها .



الفصل الأول  
مصطفى محرم ...  
النشأة والتكوين

## بداية الرحلة

رحلة الإنسان في الحياة تبدأ منذ لحظة ولادته ، ويكون سعيدا أو محظوظا من يولد في جو أسري دافئ ، وبيئة محيطة آمنة ، تهيئ له فرص التفاعل مع الحياة ، بشكل مختلف ، وتخلق منه عنصرا بشريا سويا ، يتمتع برجاحة العقل ، واعتدال النفس ، وصفاء الروح ، وسلامة الفكر. وقد يكون تأثير عاملي: الأسرة ، والبيئة ، من أهم عناصر تكوين الشخصية ، وبشكل خاص شخصية من سيكون يوما ما من المبدعين ، في مجال: الفن أو الأدب ... هكذا كان الحال عندما جاء إلي الدنيا «مصطفى محرم» ، حيث تفتحت عيناه علي بيت أسري تحفل جنباته بكنوز المعرفة ... كتب من كل شكل ونوع: روايات ، قصص ، كتب في الدين والعقيدة والتفسير ، كتب مترجمة منتقاة من الثقافة العالمية. ومن البيئة عرف الحوادث والحكايات الشعبية ، وأدرك سر جاذبيتها للمستمع ، واكتشف أن أسلوب القص وطريقة الحكيم والتعبير ، من أهم عناصر الجذب وشد الانتباه ... أسلوب الحدوتة ، وطريقة قصها.

ولم يقف «محرم» عند حكايات جدتي ، فكانت السينما بالنسبة له أحد أهم مصادر القصص والحواديت ، إضافة لكونها تحكي بالصورة والصوت وتجسد الشخصيات ... عالم آخر من السحر والخيال اكتشفه الطفل المولع بفض الحكاية والحدوتة ، ولم تكلفه الفرجة علي السينما ومشاهدة الأفلام (الأجنبية والعربية) سوي ملاليم أو قروش معدودة ، ومع الوقت كان لديه حصيلة هائلة من الأفلام التي شاهدها ، وهو لا يزال في سنوات عمره الأولى.

ومن شدة ولعه بالثقافة والفن وعالم الكتابة والإبداع المبكر ، في المرحلة الثانوية ، فقد وصل «إلي حد اشتراكه مع زميله «رأفت الميهي» وهما في الصف الأول الثانوي إلي عمل مجلة حائط للفصل ، تحدثا فيها عن أشياء كثيرة مثل الفلسفة الوجودية والمقاييس الجديدة للأدب وبعض نماذج الشعر الحديث» (١). وتأكيدا لاهتمامه بالفن والأدب ، التحق وزميل عمره «رأفت الميهي» بكلية الآداب ، قسم اللغة الإنجليزية ، تحديدا ... ذلك القسم الذي دبت بين جنباته كوكبة من مثقفي مصر ورجالها ، منهم: الكاتب الراحل د. سمير سرحان (رئيس الهيئة العامة للكتاب / سابقا) ، الإعلامي الكبير حمدي الكنيسي ، المترجم والناقد الكبير د. محمد عناني ، العالم الدكتور عبد العزيز حمودة (أستاذي ... رحمه الله) ، المخرج الكبير الراحل رأفت الميهي ... وغيرهم من رموز الثقافة والأدب والفن في مصر

ومع دراسته للأدب والشعر الإنجليزي ، وتحديدًا مسرح شكسبير ، وروائع المسرح الأمريكي ، بدأ يبحث عن مصادر المعرفة في المنتديات الثقافية خارج أسوار الجامعة ، ومنها: المراكز الثقافية الأجنبية في مصر ، قاعات الفنون التشكيلية ، وحفلات الموسيقى ، حتي ساقته قدماءه وحب السينما ، منذ نعومة أظفاره ، إلي الاشتراك في «ندوة الفيلم المختار» ، وأكد اهتمامه

\* وليد سيف (د) - أسرار كتابة السيناريو (نظريات وتجارب) - الهيئة العامة للكتاب - مصر - القاهرة - ٢٠١٤ - ص ٢٤٨

بالسينما بالمشاركة في «جمعية الفيلم» ، حيث واتته الفرصة الحقيقية لمعرفة السينما والاقتراب من عالمها الساحر ، علي المستويين: العلمي ، والتطبيقي ، من خلال تنوع جنسيات الأفلام ، وتنظيم ندوات الحوار ، بين المهتمين بالسينما في مصر ، وهو واحد منهم.

## خطوة علي الطريق

في عام ١٩٦٣ جاءت الفرصة الحقيقية لمصطفى محرم ، لدخول عالم السينما وسبر أغواره ، إذ لم يتردد في العمل بلجنة القراءة بمؤسسة السينما ، وهي اللجنة المختصة بقراءة النصوص المقدمة للمؤسسة كمشاريع أفلام. أتاح له هذه الوظيفة الإطلاع علي كل ماكتب في الأدب المصري والعالمي ، من: روايات ، قصص قصيرة ، مسرحيات ، قد تصلح لأن يصنع منها أفلاما تنتجها المؤسسة. وبالطبع كان ضمن مهام هذه اللجنة ، قراء السيناريوهات المقدمة ، وكان عليها مراجعتها والحكم عليها ، ومن هنا كانت فرصة «محرم» عظيمة في التعرف علي نقاط: القوة ، والضعف فيها ، وهذا يعني أنه ولد في عالم السيناريو «حكما وقاضيا» مع رفاقة في لجنة القراءة.

ولعل أعظم الفرص التي أتاحت لمصطفى محرم ، في هذه المرحلة ، تلك التي جعلته يتدخل بالتعديل وإعادة الصياغة للكثير من السيناريوهات المقدمة ، ليعيد إليها رونقها وتناسقها وفنياتها ، التي يجب أن تكون عليه ، قبل تنفيذها سينمائيًا. ومن هنا تولد الإحساس لدي «محرم» ، ورغبته في الكتابة بنفسه ولنفسه ... ولما لا؟ لذا لم يتردد في الالتحاق بمعهد السيناريو الذي أنشأه المخرج الكبير صلاح أبو سيف ، وهو في نفس الوقت رئيسه في مؤسسة السينما ، ومعلمه الأول ، وبالفعل درس مصطفى محرم السيناريو في هذا المعهد ، وحصل علي الدبلوم العالي عام ١٩٦٤ .

ومن هنا بدأ مصطفى محرم «يتعامل مع السيناريو باعتباره علم له أصوله وقواعده ، وليس مجرد حرفة تعتمد علي المهبة والخبرة أو مجرد الإلمام ببعض قواعد الدراما» (١). ومما أثقل موهبته إلي جانب علمه بأسرار كتابة السيناريو ، كتابة رصينة تعلوا فوق ما هو شائع وتقليدي ، تأثره البالغ بأسلوب مخرجي الموجة الجديدة في السينما الفرنسية ، التي ظهرت نهاية خمسينيات القرن الماضي ، واستمرت حتي نهاية ستينياته ، والتي ربما امتدت لعام ١٩٧٣ ... هذه الموجه التي ظهرت علي أيدي نجومها: جان لوك جودار ، كلود شابرول ، فرانسوا تروفو ، أنييس فاردا ، والتي تميزت بخلق قواعد ونظريات سينمائية جديدة ، أفضت إلي ظهور مايسمي بـ «نظرية المؤلف» أو بمعني أدق «سياسة المؤلف» La politique des auteurs ، وقد بلغت هذه الموجه ذروة توهجها خلال عامي: ١٩٥٨ ، ١٩٦٤ ، وهي الفترة التي كان فيها مصطفى محرم تراوضه نفسه اقتحام عالم السينما ، وكتابة السيناريو تحديدا ، بعدما تأثر أشد الأثر بأسلوب كتابة أفلام هؤلاء المخرجين ، وطريقة الانتقال من مشهد إلي آخر ، وبعد إلمامه بماهية كتابة السيناريو وقواعده ونظرياته ، وتخرجه في المعهد العالي للسيناريو عام ١٩٦٤ ، كما أسلفنا ، وقد تحققت ذلك بالفعل عام ١٩٦٦ ، حيث بدأ «محرم» كتابة أول أفلامه.

## الدخول لعالم السينما

لم يدخل مصطفى محرم عالم السيناريو اعتباراً أو عنوة أو غروراً، بعد تحصيله لخبرات متنوعة في مجالات ثقافية وفنية متعددة، فهو: العاشق للسينما منذ نعومة أظفاره، والمغرم بسماع حكايات جدتي وحواديتها، ودارس الأدب الإنجليزي وكنوزه المسرحية، ومراجع سيناريوهات مشاريع الأفلام في مؤسسة السينما والمعدل لبعضها في بعض الأحيان، وهو التلميذ الأبرز للمخرج الكبير في معهد السيناريو... مرتكزات قوية، وقواعد راسخة، وعلم وخبرات... كلها كان لابد أن تفضي، إلي ظهور كاتباً سينمائياً من طراز خاص، تسلك بكل أدوات معركة الدخول لعالم السيناريو... هذا العالم الذي لا يسمح بالدخول فيه إلا لمن لديه القدرة علي المواجهة، وإثبات الذات، حيث كان - في حينه - غنياً بالكثير من الأسماء المشهورة، والتي كان لها باعاً طويلاً في كتابة السيناريو والتأليف السينمائي.

بدأ مصطفى محرم أولي تجاربه في عالم كتابة السيناريو والحوار بفيلم «وداعاً أيها الليل» عام ١٩٦٦، من إخراج «حسن رضا» (١٩٢١ - ١٩٨١)، وكتبه «محرم» عن قصة «فؤاد جندي»، وقد صور الفيلم بالأبيض والأسود، بيد مدير التصوير الكبير «علي حسن». - ومما يذكر في هذا الفيلم أن الموسيقى الكبير «إبراهيم حجاج» هو من وضع الموسيقى التصويرية أن له، ومن إنتاج شركة «فيلمنتاج»، وكان من أبرز نجومه: شكري سرحان، ناهد شريف، توفيق الدقن، نوال أبو الفتوح، عبد المنعم إبراهيم... يضاف إلي ما تقدم، هو أن الفيلم - علي المستوي الموضوعي - يتناول موضوعاً وطنياً غاية في الأهمية، ويناقش قضية الحرية والكفاح التي ناضل من أجلها الشعب المصري ضد قوي الإحتلال والفساد، في العهد الملكي... وتدور أحداث الفيلم حول «أحمد طالب جامعي، يعيش في أحد الأحياء الشعبية، ويتسم بحس وطني عالى، فهو يشترك في مظاهرات الطلاب، قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، يموت أحد زملائه فيكرس وقته للعمل الوطني. يصدّم أحمد حين تتزوج جارتة حياة من رجل ثري طمعا في ثروته، وتترك الحي الشعبي. ينم الفبض علي أحمد أثناء إحدى المظاهرات، ويودع السجن، ويتم تعذيبه بواسطة البوليس السياسي. يلتقي أحمد بحبيبته بعد أن صارت من كبريات القوم. يقوم زوجها عبده بخيانة صديقه منصور، وفي إحدى الليالي يكتشف الزوج حقيقة الخيانة، فيطارده عبده في الشوارع، تصدم سيارة عبده ويموت. تحاول حياة العودة إلي أحمد إلا أنه يرفض، ويستمر في الأعمال الوطنية، ويشارك الفدائيين حتي تقوم الثورة» (٢). وهذا يعني أن الفيلم توافرت له كل عناصر النجاح والجماهيرية، فبالإضافة إلي تميز عناصره الفنية، كما أسلفنا، فربما لموضوعه الذي يسقط علي نظام الحكم في مصر، وبطشه لكل القوي الوطنية، المتمثلة في اليسار المصري تحديداً، لذا قد يكون صناع الفيلم أرادوا توجيه الاتهام لزيابانية هذا النظام وزوار الضجر، في الوقت الذي كان نظام الحكم يتشدق بنعرات وطنية وشعارات فارغة المحتوي، وعنترية كاذبة، جاءت بنتائج خائبة، ونكسة لم تحدث في تاريخ مصر الحديث، وهي نكسة ٦٧ المضجعة.

• وليد سيف (د)، نفس المرجع السابق، ص ٢٥١

• محمود قاسم - موسوعة الأفلام العربية (ج٢) - مطابع روز اليوسف - القاهرة - ٢٠٠٨ - ص ١١١٩

## مصطفى محرم والسينما التسجيلية

بعد التجربة الأولى لمصطفى محرم في فيلم «وداعاً أيها الليل»، كاتبا للسيناريو والحوار، ربما كان لديه رغبة في الحصول علي فترة تأمل ومراجعة، وتقييم تجربته الأولى، وربما للبحث عن عناصر جذب جماهيري، وخوفاً من الاتهام بتملق النظام القائم، والوقوع في تهمة الطنطنة لأيديولوجية ثورة يوليو ٥٢، علي الرغم من أنه ليس صاحب القصة... لذا كانت فترة الهدنة التي امتدت لبضع سنوات، حتي جاء عام ١٩٧٠ ليقتحم «محرم» مجال الفيلم التسجيلي، الذي تختلف طبيعته، وعناصر تكوينه، وأدوات إبداعه. وعلي الجانب الأخر عاود مصطفى محرم الكتابة للسينما الروائية الطويلة في نفس العام، حيث كتب سيناريو وحوار فيلم «واحد في المليون» إخراج «أشرف فهمي» وهو غير ملون (أبيض وأسود).

وكما أسلفنا لم يقف طموح مصطفى محرم عند كتابة السيناريو، بل طرق مجال صناعة الأفلام التسجيلية والروائية القصيرة، ليس كاتبا فقط، بل ومخرجا لها في نفس الوقت، حيث قدم ما يربو علي العشرين فيلماً منها، حيث تنوعت موضوعاتها بين الفيلم الاستعراضي، الواقع الاجتماعي، الفنون، وفيلم السيرة الذاتية، وكلها من إنتاج «المركز القومي للأفلام التسجيلية»، نذكر منها:

- فيلم «السيرك علي الشاشة»، تسجيلي، سيناريو وإخراج مصطفى محرم عام ١٩٧٠
- فيلم «مولد السيدة»، تسجيلي، سيناريو وإخراج مصطفى محرم عام ١٩٧٠
- فيلم «في حديقة الحيوان» روائي قصير، سيناريو وإخراج مصطفى محرم عام ١٩٧٠،
- فيلم «محمود تيمون تسجيلي سيناريو وإخراج مصطفى محرم عام ١٩٧٣
- فيلم «فيدرا المصرية في باريس» تسجيلي، سيناريو وإخراج مصطفى محرم عام ١٩٧٦
- فيلم «نجيب محفوظ»، تسجيلي، سيناريو وإخراج مصطفى محرم عام ١٩٧٦

والي جانب قيام مصطفى محرم، بإخراج هذه الأفلام سألقة الذكر، لم يتوقف عن كتابة السيناريو والحوار لثمانية أفلام روائية طويلة، كتب قصص ستة منها عدد من أدباء وكتاب مصر الكبار، إلي جانب اقتباس وتمصير فيلم، وفيلم أخر من تأليفه هو... هذه الأفلام هي:

- يوسف إدريس (فيلم حادثة شرف) إخراج شفيق شامية عام ١٩٧١
- علي سالم (فيلم أغنية علي الممر) إخراج علي عبد الخالق عام ١٩٧٢
- نجيب الكيلاني (فيلم ليل وقضبان) إخراج أشرف فهمي عام ١٩٧٣
- علاء الدين كوكش (فيلم النصابين الخمسة) إخراج نجدي حافظ عام ١٩٧٤
- اقتباس وتمصير (فيلم امرأة عاشقة) إخراج أشرف فهمي عام ١٩٧٤ أيضا
- أبو السعود الإبياري (فيلم ليلة وذكريات) إخراج أحمد يحي عام ١٩٧٥

## الفصل الثاني

### سحر الكتابة للسينما

التأليف الكامل للسينما  
كتابة السيناريو والحوار  
مصطفى محرم وكتابة الحوار  
مصطفى محرم كاتباً للسيناريو فقط  
حالات خاصة

• مصطفى محرم نفسه (فيلم بيت بلا حنان) إخراج علي عبد الخالق عام ١٩٧٦

• توفيق الحكيم (فيلم العش الهاديء) إخراج عاطف سالم عام ١٩٧٦ أيضا

ويتضح من العرض السابق أن الكاتب مصطفى محرم ، يتميز عن كل كتاب السيناريو والحوار في السينما المصرية ، بالقيام بإخراج مجموعة من الأفلام التسجيلية ، بل قد يكون الوحيد. يضاف إلي ما تقدم أن «محرم» ، أخرج وكتب من الأفلام التسجيلية ما يزيد علي العشرين فيلما ، فلم يقف عند حد الإخراج ، بل قدم مجموعة من هذه لأفلام كاتبها ، ومن إخراج الآخرين.

### مصطفى محرم والدراما التلفزيونية

تكامل تكوين الشخصية الإبداعية لدي مصطفى محرم ، عندما اقتحم وبجرأة تحسب له ، عالم الدراما التلفزيونية ، منذ زمن ليس بالقصير ، زمن يمتد من نهايات سبعينيات القرن الماضي وحتى الآن ، أي مايقرب من النصف قرن من الزمان. قدم خلالها حوالي ثلاثين عملا حقق الكثير منها جماهيرية طاغية ، وبشكل خاص ، أعماله منذ نهايات التسعينيات وحتى تاريخه ، ولعل من أبرزها مسلسلات:

• «رد قلبي» قصة يوسف السباعي ، إخراج أحمد توفيق عام ١٩٩٨

• «عائلة الحاج متولي» ، إخراج محمد النقلي ، تأليف كامل مصطفى محرم نفسه عام ٢٠٠١

• «العطار والسبع بنات» إخراج محمد النقلي ، تأليف كامل مصطفى محرم نفسه عام ٢٠٠٢

• «مشوار امرأة» إخراج أحمد صقر ، تأليف كامل مصطفى محرم نفسه عام ٢٠٠٤

• «ريا وسكينة» إخراج جمال عبد الحميد ، قصة صلاح عيسى عام ٢٠٠٥

• «زهرة وأزواجها الخمسة» إخراج محمد النقلي ، تأليف كامل مصطفى محرم عام ٢٠١٠

• «سمارة» إخراج محمد النقلي ، قصة محمود إسماعيل عام ٢٠١١

وسوف نتناول بشيء من التفصيل أعمال الكاتب مصطفى محرم في مجال الدراما التلفزيونية ، في الصفحات التالية.

## تمهيد

يستهل «بيلا بلاش» في كتابه «نظرية الفيلم» التأريخ لفن السينما وتميزه عن الفنون الأخرى، فيقول: «الفيلم السينمائي هو الفن الوحيد الذي نعلم لميلاده تاريخاً، أما بداية غيره من الفنون فقد فقدناها في ضباب القدم والماضي البعيد كل البعد» (١) ... وهذا يعني أن عمر السينما يمكن تحديده بدقة، إذ لم يتعد اكتشاف هذا الفن قرناً ونيف من السنوات. وإذا كانت الفنون الستة السابقة علي فن السينما (العمارة، الشعر، الرسم، النحت، الموسيقى، والرقص) هي في الأساس فنون فردية، بمعنى أنها من إبداعات فرد بعينه، فالأمر يختلف بالنسبة لفن السينما، فهدر مجهود ونتاج جماعي، نظراً لطبيعة عناصر هذا الفن ومفرداته، فالسينما انصهار مجموعة من العناصر الفنية المركبة، والتي تتضافر، لتنتج لنا «الفيلم» في الصورة التي نشاهده عليها علي الشاشة الفضية.

والحقيقة أن عناصر الفيلم السينمائي، لا يمكن الفصل بينها، أو الاستهانة بقيمة عنصر مقابل العناصر الأخرى ... هذه العناصر الأساسية تتلخص في: السيناريو، الديكور، التصوير، الإخراج، المونتاج، والميكساج، إضافة لعنصر الأداء التمثيلي، ولكل عنصر منها مبدعه، المتخصص علي المستويين: العلمي، والفني، في كيفية مشاركة هذا العنصر أو ذاك مع العناصر الفنية الأخرى لتتألف منها الفيلم السينمائي. ولعل عنصر السيناريو تحديداً، يشكل العمود الفقري الذي يبني عليه الفيلم السينمائي، حيث أن إنتاج أي فيلم يبدأ من مرحلة كتابة السيناريو، بغض النظر عن المصدر الأدبي له، فقد يكون: رواية أدبية أو قصة قصيرة أو مسرحية أو فكرة أو حادث منشور في جريدة ... أو قد يكتب السيناريو مباشرة للسينما، بعيداً عن أي من هذه المصادر.

وفي السينما المصرية، يقفز إلي الذهن مباشرة أسم «مصطفى محرم» أحد كتاب السيناريو المرموقين والمخضرمين، وواحد من كتاب السيناريو الكبار؛ قيمة ومقاماً، قياساً لما يقدمه لهذه السينما، علي مدار تاريخها الحديث، إضافة لكتابتها للدراما التليفزيونية ... عشرات الأعمال: أفلام سينمائية، ومسلسلات تليفزيونية، نالت من الشهرة والانتشار ما لم تحققه أعمال كاتب آخر، ليس في مصر فقط، بل علي مستوي وطننا العربي، من المحيط للخليج.

تميزت مسيرة كاتب السيناريو الكبير مصطفى محرم، فيما يتعلق بالأفلام الروائية الطويلة، بالتنوع في الكتابة، بين: التأليف الكامل للفيلم السينمائي، كتابة السيناريو والحوار، وكتابة السيناريو فقط.

• مصطفى محرم - السينما والفنون الأخرى - مقالة منشورة في كتاب الهلال - القاهرة - ١٩٩١ - ص ٧٨

## التأليف الكامل للسينما

فالنسبة للتأليف الكامل، فنعني به كتابة القصة والسيناريو والحوار، دون أي مشاركة من طرف آخر في كتابة أي من المراحل الثلاثة للفيلم: القصة أو الفكرة، السيناريو، أو الحوار. وقد وصل عدد أفلام مصطفى محرم علي هذه الكيفية لما يزيد علي العشرين فيلماً، تصدي لإخراجها كبار مخرجي السينما المصرية والأكثرهم شهرة، ونذكر منهم: أشرف فهمي (من أفلامه: لعدم كفاية الأدلة، المجهول)، عاطف الطيب (من أفلامه: الهروب)، علي عبد الخالق (من أفلامه: الإمبراطورة)، أحمد يحي (من أفلامه: الأيدي القذرة)، نادر جلال (من أفلامه: أمن دولة)، إيناس الدغدي (من أفلامها: مجنون أميرة). واللافت للنظر أن موضوعات هذه الأفلام تنوعت بين: أفلام الواقع الاجتماعي ومن أبرزها (الهروب، لعدم كفاية الأدلة). وأفلام الحركة والمغامرات، ومن أشهرها (الإمبراطورة). والأفلام العاطفية، ومنها (مجنون أميرة). والأفلام السياسية التي تتناول الأوضاع السياسية في مصر، من هذه الأفلام (أمن دولة)، والأفلام الاستعراضية الغنائية، ومنها (لولائي). ويوضح الجدول التالي مجموعة الأفلام التي قام بتأليفها بالكامل (قصة وسيناريو وحوار)

م	أسم الفيلم	أسم المخرج	سنة الإنتاج	ملاحظات
١	مجنون أميرة	إيناس الدغدي	٢٠٠٩	تأليف كامل
٢	أمن دولة	نادر جلال	١٩٩٩	تأليف كامل
٣	الإمبراطورة	علي عبد الخالق	١٩٩٩	تأليف كامل
٤	حسن وعزيزة قضية أمن دولة	أسامة فريد	١٩٩٩	تأليف كامل
٥	إمرأة فوق القمة	أشرف فهمي	١٩٩٧	تأليف كامل
٦	ليلة القتل	أشرف فهمي	١٩٩٤	تأليف كامل
٧	لولائي	حسن الصيفي	١٩٩٣	تأليف كامل
٨	الفرقة ١٢	عبد اللطيف ذكي	١٩٩١	تأليف كامل
٩	الهروب	عاطف الطيب	١٩٩١	تأليف كامل

١٠	التحدي	إيناس الدغدي	١٩٨٨	تأليف كامل
١١	لعدم كفاية الأدلة	أشرف فهمي	١٩٨٧	تأليف كامل
١٢	المرأة الحديدية	عبد اللطيف زكي	١٩٨٧	تأليف كامل
١٣	انحراف	تيسير عبود	١٩٨٥	تأليف كامل
١٤	آباء وأبناء	إبراهيم الصحن	١٩٨٥	تأليف كامل
١٥	المجهول	أشرف فهمي	١٩٨٤	تأليف كامل
١٦	علاقة خطيرة	تيسير عبود	١٩٨١	تأليف كامل
١٧	عذاب الحب	علي عبد الخالق	١٩٨٠	تأليف كامل
١٨	سنوات الانتقام	أحمد يحي	١٩٨٠	تأليف كامل
١٩	الأشجار تموت واقفة	أحمد يحي	١٩٨٠	تأليف كامل
٢٠	غدا سأنتقم	أحمد يحي	١٩٨٠	تأليف كامل
٢١	الأيدي القذرة	أحمد يحي	١٩٧٩	تأليف كامل
٢٢	بيت بلا حنان	علي عبد الخالق	١٩٧٦	تأليف كامل

## كتابة السيناريو والحوار للأفلام

علي جانب آخر نجد أن كاتب السيناريو الكبير مصطفى محرم ، قام بكتابة السيناريو والحوار ، للعديد من الأفلام تصل إلي الثلاثين فيلما أو تزيد ، حيث أن الكاتب مصطفى محرم ، يعتبر كاتبا عمدة في السيناريو والحوار ، لذا كان عدد الأفلام من هذه النوعية كان الغالب علي إنتاجه بشكل عام. وقد جاء مصدر معظمها روايات أدبية ، أو قصص قصيرة لكبار الأدباء

والكتاب في مصر ، أو من فكرة لشخص آخر. ومن أشهر الأدباء ممن بنيت أفلام «محرم» علي رواياتهم أو قصصهم نذكر: أديب نوبل نجيب محفوظ (أفلام: الحب فوق هضبة الهرم ، الجوع ، أهل القمة ) ، إحسان عبد القدوس (أفلام: يا عزيزي كلنا لصوص ، حتي لا يطير الدخان ، ولا يزال التحقيق مستمرا) ، إسماعيل ولي الدين (أفلام: جنون الحياة ، حارة برجوان ، الباطنية) ، علي سالم (أفلام: نوع من النساء ، أغنية علي الممر) ، نجيب الكيلاني (أفلام: أغنية الحب والموت ، ليل وقضبان) ، أحمد فريد (فيلم الحب وحده لا يكفي) ... وغيرهم ومن الجدير بالذكر أن هذه الأفلام قام كبار المخرجين بإخراجها ، ومنهم: أشرف فهمي ، حسين كمال ،

حسام الدين مصطفى ، نادر جلال ، عاطف الطيب ، علي بدرخان ، وعلي عبد الخالق ، حسن الصيفي ، سعيد مرزوق ، أحمد يحي ، إيناس الدغدي ، ... وغيرهم.

وقد تناولت هذه الأفلام أهم القضايا الاجتماعية في المجتمع المصري ، ومن أبرز هذه القضايا: مشاكل الشباب الذي يبحث عن ذاته وكيانه الاجتماعي (أفلام: الحب فوق هضبة الهرم ، ليل وقضبان) ، مشاكل المرأة (أفلام: امرأة مطلقة ، نوع من النساء ، حارة برجوان) ، قضية المخدرات وتوابعها (أفلام: الباطنية ، الوحل) ، قضايا الرشوة والفساد وتجربة الانفتاح الاقتصادي الفاشلة (أهل القمة ، السادة المرتشون ، يا عزيزي كلنا لصوص) ، القضية الوطنية (فيلم أغنية علي الممر) ، قضايا الاستغلال والفقر (أفلام: الجوع ، الخادمة) ... وفي هذه الأفلام وفق الكاتب مصطفى محرم إلي حد بعيدة في تحويل كلمات الروايات والقصص المكتوبة ، إلي صورة سينمائية نالت القبول علي المستوي النقدي ، وحقق معظمها جماهيرية لافتة للنظر ، من خلال مدد العروض في قاعات السينما ، أو تحقيق الإيرادات ، التي سجل بعضها أرقاما لم تحقق من قبل ... ولاننكر جهود المخرجين الكبار ممن تصدوا لهذه الأفلام ، وصنعوها بالشكل الذي حقق ما أشرنا إليه من: جماهيرية عريضة ، مدد العرض الطويلة ، الإيرادات العالية ، إلي جانب التقدير النقدي لعدد منها لا بأس به ، لتكاملها علي المستويين: الموضوعي ، والفني.

## الأفلام التي كتب لها السيناريو والحوار

م	أسم الفيلم	أسم المخرج	عام الإنتاج	قصة
١	الجب فوق هضبة الهرم	عاطف الطيب	١٩٨٦	نجيب محفوظ
٢	جحيم تحت الماء	نادر جلال	٢٠٠١	فكرة بهيج إسماعيل
٣	رجل له ماضي	أحمد يحي	٢٠٠٠	إسماعيل ولي الدين
٤	جنون الحياة	سعيد مرزوق	٢٠٠٠	إسماعيل ولي الدين
٥	الشرف	محمد شعبان	٢٠٠٠	محمد البساطي
٦	دانتيللا	إيناس الدغدي	١٩٩٨	هالة سرحان
٧	الوحوش الصغيرة	عبد اللطيف زكي	١٩٨٩	إسماعيل ولي الدين
٨	ياعزيزي كلنا لصوص	إحمد يحي	١٩٨٩	إحسان عبد القدوس
٩	حارة برجوان	حسين كمال	١٩٨٩	إسماعيل ولي الدين
١٠	الوحد	علي عبد الخالق	١٩٨٧	فتحي أبو الفضل
١١	وصمة عار	أشرف فهمي	١٩٨٦	نجيب محفوظ
١٢	الجوع	علي بدرخان	١٩٨٦	نجيب محفوظ
١٣	إمرأة مطلقة	أشرف فهمي	١٩٨٦	حسن شاه
١٤	أيام في الحلال	حسين كمال	١٩٨٥	إحسان عبد القدوس

١٥	خيوط العنكبوت	عبد اللطيف زكي	١٩٨٥	نبيل راغب
١٦	حتي لايطير الدخان	إحمد يحي	١٩٨٤	إحسان عبد القدوس
١٧	الخدمة	أشرف فهمي	١٩٨٤	نجيب محفوظ
١٨	وداد الغازية	أحمد يحي	١٩٨٣	جليل البنداري
١٩	السادة المرتشون	علي عبد الخالق	١٩٨٣	فكرة المخرج
٢٠	أهل القمة	علي بدرخان	١٩٨١	نجيب محفوظ
٢١	الجب وحده لا يكفي	علي عبد الخالق	١٩٨٠	أحمد فريد
٢٢	الباطنية	حسام الدين مصطفى	١٩٨٠	إسماعيل ولي الدين
٢٣	ولايزال التحقيق مستمرا	أشرف فهمي	١٩٧٩	إحسان عبد القدوس
٢٤	مع سبق الإصرار	أشرف فهمي	١٩٧٩	بشير الديك
٢٥	نوع من النساء	حسن الصيفي	١٩٧٩	علي سالم
٢٦	أغنية الحب والموت	حسن حافظ	١٩٧٨	نجيب الكيلاني
٢٧	العش الهاديء	عاطف سالم	١٩٧٦	توفيق الحكيم
٢٨	سمارة الأمير	أحمد يحي	١٩٩٢	نجيب محفوظ
٢٩	ليل وقضبان	أشرف فهمي	١٩٧٣	نجيب الكيلان
٣٠	أغنية علي الممر	علي عبد الخالق	١٩٧٢	علي سالم
٣١	اغتيال مدرسة	أشرف فهمي	١٩٨٨	أشرف فهمي

## مصطفى محرم وكتابة الحوار

كتابة "الحوار" Dialogue، ليست بالعملية البسيطة أو بالمهمة السهلة، كما يظن البعض، بل علي العكس، فالحوار لعله يمثل أحد أهم العناصر الفنية في الفيلم السينمائي، بل والأكثرها خطورة، فعملية كتابة الحوار تستلزم ما يلي:

أولاً: تحديد مستوي اللغة التي تنطق بها كل شخصية علي حدة، ف لغة المثقف تختلف عن لغة الأمي، عن لغة محدود الثقافة... وهكذا

ثانياً: الوقوف علي البعد الاجتماعي لكل شخصية، حتي لا تنطق بشخصية بمفردات بعيدة عن مفردات طبقتها.

ثالثاً: الأخذ بمبدأ "الاقتصاد القاسي في الحوار"، لتجنب التثنية، والتكرار.

رابعاً: عدم التلغظ بألفاظ تخدش الحياء، أو السب الجارح، للحفاظ علي قيم المجتمع.

خامساً: ضرورة تجانس الحوار مع المعادل الصوري، الذي نراه علي الشاشة.

سادساً: وصف نبرة الحوار، وفق الموقف، أو مزاج الشخصية.

وغير ذلك من العوامل التي تجعل من الحوار متعة في حد ذاته، حتي أن بعض المخرجين تفرد للحوار في الفيلم جوائز خاصة، وقد يكون من العلامات البارزة في الفيلم، والمساهمة إلي حد بعيد في تحقيق تميزه وجماهيريته، فكم من الأفلام لانسي بعد الجمل الحوارية التي جاءت فيها؟ وبشكل خاص تلك التي ينطق بها كبار نجوم الفيلم أو نجما ته، ومنهم: عادل أدهم، نادية الجندي، زكي رستم، فريد شوقي، محمود المليجي، سناء جميل، توفيق الدقن، صلاح منصور... وغيرهم.

ويعتقد المؤلف، أن الكاتب الكبير مصطفى محرم، يعد من القلائل بين أقرانه من كتاب الحوار ممن يتميز الحوار في أفلامهم بخصال نجملها فيما يلي:

• بساطة الكلمة وبلاغة التعبير... معادلة صعبة، حققها "محرم"

• عدم التزيد فيما لايفيد في البناء الدرامي للفيلم.

• البعد عن الألفاظ الخادشة للحياء أو الجارحة.

• تكثيف الحوار وعدم التطويل والمط.

• استنطاق الشخصيات بكلمات تتفق وحالتها النفسية، ومستواها الاجتماعي.

• تغليف الحوار بالدعابة، لتجنب القمامة والملل.

بهذه الصفات التي حرص مصطفى محرم، علي التحلي بها، عند وضعه سواء في الأفلام التي كتبها الآخرون أو التي كتبها هو، كانت سببا لا يستهان به، في تميز أفلامه، ولا أدل علي ذلك من جماهيريتها، وشهرتها، وبقاء تأثيرها في نفوس الجماهير لفترات طويلة، وربما إلي الأبد.

## مصطفى محرم كاتباً للسيناريو فقط

قام الكاتب الكبير مصطفى محرم بكتابة سيناريوهات عدد من الأفلام، التي كتب قصصها، وحوارها أشخاص آخرون، علي اعتبار أن "محرم" معروف في الوسط السينمائي بأنه عمدة كتابة السيناريو في مصر، ومن أبرز الأسماء التي ارتبطت بكتابة السيناريو، خلال الفترة الزمنية الماضية، ولا يزال متربعا علي عرش هذا النوع من الإبداع السينمائي، والتليفزيوني.

وقد يرجع ذلك في تصورنا، إلي عدة أسباب، نذكر منها:

أولاً: يحفل تاريخ مصطفى محرم بإنجاز أفلام سينمائية، أضحت من كلاسيكيات السينما المصرية، وعلاماتها المضيئة.

ثانياً: حقق الكثير من الأفلام التي كتب سيناريوهاها، الكثير من الجوائز، له ولصناعها، ولنجومها ونجماتها.

ثالثاً: يتميز عنصري: السيناريو والحوار في أفلام مصطفى محرم، بتوفر عواامل الجذب الجماهيري، حيث يضع في الاعتبار، أن السينما تصنع للجماهير بالدرجة الأولى، لا تصنع من أجل التقعر والفضلكة أو من أجل المهرجانات.

رابعاً: قلما نجد للكاتب مصطفى محرم ما قد يشوب السيناريوهات من ترهل أو تفكك أو تشتت، فهو الحريص دائما علي تماسك مايكتبه، والتلاحم والتناسق بين المشاهد واللقطات، إلي جانب الحس العالي بالبناء الدرامي ومقوماته.

خامساً: يملك "محرم" من الحس السينمائي، وفهم العناصر السينمائية الأخرى (التصوير، الإخراج، المونتاج، وغيرها) مايمكنه من تحقيق المعادل السينمائي، لما يكتب، ولما لا، وهو الخبير الدارس المتمكن من ناصية الصناعة.

سادساً: يحسن مصطفى محرم اختيار فريق العمل في الفيلم السينمائي، لذا يصل ومن معه لأعلي درجات التفاهم، الذي يفضي في النهاية لخلق مايعتقد أنه الأفضل، دون مجاملة أو إطرء أو نفاق، لهذا أو لهذه.

وقد يتضح ذلك من أفلامه التالية، التي كتب لها السيناريو فقط

م	أسم الفيلم	أسم المخرج	عام الإنتاج	قصة
١	شهد الملكة	حسام الدين مصطفى	١٩٨٥	نجيب محفوظ
٢	الموظفون في الأرض	أحمد يحي	١٩٨٥	بهجت قمر
٣	عندما يبكي الرجال	حسام الدين مصطفى	١٩٨٤	أحمد فريد محمود
٤	الراقصة والطبال	أشرف فهمي	١٩٨٤	إحسان عبد القدوس
٥	درب الهوي	حسام الدين مصطفى	١٩٨٣	إسماعيل ولي الدين

٦	ياما أنت كريم يارب	حسين عمارة	١٩٨٣	حسين عمارة
٧	وكالة البلج	حسام الدين مصطفى	١٩٨٢	نجيب محفوظ
٨	نوع من النساء	حسن الصيفي	١٩٧٩	علي سالم
٩	وتمضي الأحزان	أحمد ياسين	١٩٧٩	بشير الديك

### حالات خاصة

م	أسم الفيلم	أسم المخرج	عام الإنتاج	ملاحظات
١	رحلة مشبوهة	أحمد يحيى	٢٠٠١	تأليف بالمشاركة
٢	أشياء ضد القانون	أحمد ياسين	١٩٨٢	قصة تولستوي
٣	المرأة هي المرأة	هنري بركات	١٩٧٨	تمصير لفيلم فرنسي
٤	إمرأة عاشقة	أشرف فهمي	١٩٧٤	فيلم فيدرا
٥	حادثة شرف	شفيق شامية	١٩٧٢	معالجة سينمائية

والحقيقة أن الكاتب الكبير مصطفى محرم، كان صادقا وأميناً في ذكر مصدر أفلامه التي، قد يقتبسها أو يمصرها أو يستوحي الفكرة منها، علي عكس عدد لا بأس به من صناع السينما في مصر، ممن يستبيحون ما يمكن تسميته بالسرقة العلنية. وقد تصل درجة التبجح، لعدم ذكر المصدر، بل في أحيان كثيرة، يتم نقل الفيلم الأجنبي نقلاً كربونياً، بكل تفاصيل المشاهد واللقطات، بشكل مفضوح، ولا حرقيب ولا حسيب... غش وسرقة وبجاجة، ويظنون أننا غافلون عما يرتكبون، من جرائم يحاسب عليها القانون، بسبب التعدي والسطو علي حقوق الغير، خاصة عندما يكون هذا الغير، من غير الناطقين بلغة الضاد، من صناع السينما والأدب في العالم.

وفي هذا الصدد يذكر «محرم» واقعة فيلم: «المرأة هي المرأة» إخراج هنري بركات عام ١٩٧٨، وهو اقتباس للفيلم الفرنسي

«المرأة ذات الوجهين» بطولته: «جريتيا جاريو، و «ملفين دوجلاس»، فقد طلب «محرم» من «بركات» ذكر المصدر في عناوين الفيلم، يقول «محرم»: «عندما شاهدت الفيلم بعد أن خرج للنور لم أجده عملاً يستحق مثل الأفلام التي كتبتها قبله... فهو مجرد فيلم كوميدي عادي، وللأسف الشديد لم يذكر بركات في عناوين الفيلم بأنه مأخوذ عن فيلم «ذات الوجهين»، بل نسب القصة لي وله» (١).

والحقيقة فإن الكاتب الكبير مصطفى محرم، يعد من كتاب السينما الوحيدين في مصر والعالم العربي، ممن حرصوا علي تسجيل تجربتهم الإبداعية في عالم السينما، بالكتابة والبحث، وسرد كواليس صناعة الغالبية العظمى من أفلامه، في أسلوب يتميز بالجرأة والصراحة، وعدم المجاملة أو النفاق... الأمر الذي ربما أزعج الكثيرين من أقرانه في الوسط السينمائي، إلا أنه كان يسعى من وراء ذلك أن يبين الطريق بكل ما قد يعترضه من صعاب أو أشواك أو مطبات، تكون بمثابة درس يتعلم منه الآخرون.

وفي هذا الصدد، قدم مصطفى محرم للمكتبة العربية السينمائية تجربة حياته، التي لازالت مستمرة بالعطاء، في كتابين، ظني أن أحداً لم يسبقه في مثل هذه الكتابات المهمة للسينمائيين بشكل خاص، وللمهتمين بالسينما بشكل عام. وحول علاقته بالسينما قدم كتاب «حياتي في السينما» في عدة أجزاء، وفي مجال الدراما التليفزيونية قدم كتاب «حياتي في التليفزيون»، في أجزاء أيضاً... كتب لاغني عنها لأي مهتم أو باحث أو هاو للسينما.

• مصطفى محرم - حياتي في السينما (ج٣) - الهيئة العامة للكتاب - القاهرة - ٢٠١٢ - ص ٥٤

## الفصل الثالث

# جاذبية الدراما التليفزيونية

تمهيد  
البدايات والمشوار  
المسلسلات والكتابة للتليفزيون

## تمهيد

يهدي مصطفى محرم كتابه «حياتي في التلفزيون» للمخرج الكبير الراحل إبراهيم الصحن بقوله: «إلي روح المخرج إبراهيم الصحن... أول من أخرج لي عملاً تليفزيونياً» (١)، وهذا يعكس مدي الوفاء عند «محرم» تجاه من قدم له عوناً ما، في مشوار حياته، وتحديدًا مع بداياته في مجال الكتابة للتلفزيون، أو ما يطلق عليه «الدراما التليفزيونية» التي تشمل: التمثيلية القصيرة، تمثيلية السهرة، والمسلسل الطويل الذي يبت في حلقات تصل إلي الثلاثين حلقة، في معظم مسلسلاتنا المصرية.

يذكر مصطفى محرم أن علاقته بالتلفزيون، ربما تعود إلي عام ١٩٦٢، أي بعيد دخول مصر عصر التلفزيون، عندما توطدت علاقته وزملائه: رأفت الميهي، وهاشم النحاس بالمخرجين الكبيرين: نور الدمرداش، وإبراهيم الصحن، حيث مكناه من التعرف علي ماهية الدراما التليفزيونية وأسرار الكتابة لها، والوقوف علي كواليس تصويرها داخل الاستوديوهات. بدأ مصطفى محرم الكتابة للتلفزيون، علي شكل تمثيلات صغيرة، وكانت أول تمثيلية بعنوان «قلب امرأة» للمخرج محمد فاضل، عن رواية محمود تيمور «قلب غانية»... واستمر «محرم» في هذا النوع من الكتابة، وكون ثنائي ناجح مع المخرج فخر الدين صلاح، وقدمًا مع مجموعة من السهرات والتمثيلات، منها: العريس المنتظر، الستار الممزق، الحب في السجن، وامرأة في الظل، التي حولها إلي فيلم فيما بعد بعنوان «إنحراف» عن مسرحية «عربة أسما الرغبة» لنتيسي وليامز. بدأ مصطفى محرم، بعد فترة انقطاع عن التليفزيون، العودة للكتابة له، لكن هذه المرة من خلال أول مسلسل له، وكان بعنوان «القناع الزائف»، من إخراج حسين عمارة، من ثلاثة عشر حلقة مدة كل منها ٤٥ دقيقة. وقد اقتبس «محرم» من رواية أمريكية بعنوان «نافذة علي الميدان»، وشاركه في الكتابة المخرج حسين عمارة نفسه. بعد هذا المسلسل بدأ مشوار مصطفى محرم الحقيقي في مجال الدراما التليفزيونية.

## البدايات والمشوار

بعد التجربة الناجحة لمسلسل مصطفى محرم (وشريكه في الكتابة المخرج حسين عمارة)، بات الأمر مشجعاً، فأقبل «محرم» علي كتابة مسلسله الثاني، وكان بعنوان «برديس» وهو في الأصل رواية من جزأين للأديب إبراهيم الورداني. وكان عدد حلقات سبعة عشر حلقة، من إخراج فايز حجاب، وبطولة: نيللي، حسن يوسف، أحمد مظهر... وآخرين. وقد حقق هذا المسلسل نجاحاً كبيراً، ونال استحسان النقاد، واعتبره البعض مسلسلاً نموذجياً، باستثناء بعض هنات الإخراج. بعد النجاح الكبير لمسلسل «برديس»، بدأ مصطفى محرم كتابة مسلسله الثالث، وجاء بعنوان «ابن سينا»، حيث عرضه عليه

• مصطفى محرم - حياتي في التلفزيون - الهيئة العامة للكتاب - القاهرة - ٢٠١٠ - ص ٥

المخرج الكبير سعيد مرزوق الذي قام بإخراجه بعد معاناة وتأخير، إلا أن المسلسل ظهر للنور، وتعليقاً عليه، بعد عرضه بسنوات من عرضه بالكويت، يقول «محرم»: «أما ما قرأته عن المسلسل في الصحف العربية وفي مصر يؤكد لي أنه تحفة ثمينة عن حياة الشيخ الرئيس ابن سينا وأعماله الخالدة» (١).

ولاشك في أن البدايات الأولى للكاتب مصطفى محرم في مجال الدراما التليفزيونية، وما جاءت به من نتائج إيجابية، شكلت دافعاً قوياً علي الاستمرار في تقديم المزيد من المسلسلات. وبشكل خاص بعد أن توافر للكاتب مصطفى محرم كل مقومات الكتابة الرصينة، وبعد كسب خبرات التعامل مع التلفزيون كآلة، وكفن، رغم أنه قد يختلف في مكوناته وعناصره، عن المكونات الخاصة بصناعة الأفلام السينمائية، وإن كان الهدف واحداً، والمتمثل في توصيل العمل الدرامي لجمهور المشاهدين، بالشكل الذي يضمن نجاحه ويحقق جماهيريته.

## المسلسلات والكتابة للتلفزيون

يشير الفنان علي العتري في أحدث كتاب له إلي أن «كاتب السيناريو هو الذي يضع حوارات مكثفة مقتصدة علي السنة شخصيات محددة بدورها بدقة علي عدة مستويات سيكولوجية وأخلاقية وسلوكية، عن طريق تقطيع القصة إلي مقاطع ولقطات حركية، مع إبراز أمكنة الأحداث وأزمنتها، وتبيان مناظرها، ومنظور الكاميرا والديكور والإكسسوارات والإضاءة والمؤثرات الصوتية والموسيقية، وتأخذ اللقطات والمشاهد والمقاطع طابعا تعاقبياً في السيناريو» (١). وهذا يوضح مدي المعرفة العلمية والدقيقة والثقافة الفنية الموسوعية المطلوبة، لدي أي من يحترف مهنة كتابة السيناريو والحوار للعمل الفني (فيلم سينمائي أو دراما تليفزيونية). ومما لاشك فيه أن الكاتب الكبير مصطفى محرم، يتمتع بكل مقومات السيناريست المحترف، ذو الحس الفني العالي، علي المستويين: العلمي والعملية، قياساً إلي خبرات سنين طويلة، وحصات تجارب كثيرة، لذا فإن تواجهه علي ساحة كتاب الدراما التليفزيونية، لم يجيء من فراغ، أو يخلق من عدم، وتشهد أعماله علي صدق ما نقول، وتبرهن علي أننا لم يجانبنا الصواب.

ويعتبر الكاتب الكبير مصطفى محرم أحد أبرز كتاب الدراما، ليس في مصر وحدها، بل علي مستوي الوطن العربي، بل هو الأبرز، ليس بكم أعماله، بقدر ما هو بكيفية، فقد تميزت مسلسلاته بالاستحواذ علي أكبر نسب المشاهدة، عند عرضها، أو عند إعادة وتكرار عرضها، مما يذكرنا بالزمن الماضي الجميل، عندما كنا ننتظر مسلسلات الإذاعة، بفارغ الصبر، عند السابعة من كل يوم... وهاهو «محرم» الذي جعلنا مسلسلاته، في موقف مشابه، لكن هذه المرة، مع دراما تليفزيونية، تحي بالصوت والصورة، موضوعات من الواقع المعاش، في شكل جمالي متكامل الأبعاد.

وعلي العموم، كما هو الحال في أفلام مصطفى محرم، من حيث تقسيمها إلي أعمال جاءت من تأليفه، تأليفاً كاملاً (يشمل: القصة والسيناريو والحوار)، أو كاتباً للسيناريو والحوار، أو كاتباً للسيناريو فقط... تجيء مسلسلاته (٢٨ مسلسل حتي

• مصطفى محرم، حياتي في التلفزيون، مرجع سابق، ص ٤٦

تاريخه) علي نفس المنوال ، فمنها ما قام ”محرم“ بتأليفها بالكامل ، ومنها ما كتب لها السيناريو والحوار. وفيما يلي نستعرض هذه وتلك ، بشيء من التفصيل.

### أولاً: التالي المسلسلات التليفزيونية التي قام مصطفى محرم بتأليفها بالكامل:

م	اسم المسلسل	اسم المخرج	سنة الإنتاج	ملاحظات
١	مولد وصاحبه غايب	شيرين عادل	٢٠١٥	قصة وسيناريو وحوار
٢	أولاد منصور التهامي	سميح النقاش	٢٠١٥	قصة وسيناريو وحوار
٣	زهرة وأزواجها الخمسة	محمد النقلي	٢٠١٠	قصة وسيناريو وحوار
٤	قاتل بلا أجر	رباب حسين	٢٠٠٩	قصة وسيناريو وحوار
٥	علي يا ويكا	محمد النجار	٢٠٠٦	قصة وسيناريو وحوار
٦	عيش أيامك	محمد النقلي	٢٠٠٤	قصة وسيناريو وحوار
٧	مشوار امرأة	أحمد صقر	٢٠٠٤	قصة وسيناريو وحوار
٨	العطار والسبع بنات	محمد النقلي	٢٠٠٢	قصة وسيناريو وحوار
٩	عائلة الحاج متولي	محمد النقلي	٢٠٠١	قصة وسيناريو وحوار
١٠	صقر قريش	حسام الدين مصطفى	١٩٩٨	قصة وسيناريو وحوار
١١	إلا دمة الحزن	أحمد يحيى	١٩٧٩	قصة وسيناريو وحوار
١٢	ابن سينا	سعيد مرزوق	١٩٧٩	قصة وسيناريو وحوار

• علي العتر - أساسيات كتابة السيناريو - دار الحوار للإنتاج الثقافي - القاهرة - ٢٠١٥ - ص ١١

### وقفه سريعة أمام هذه المسلسلات:

- × كان للمخرج محمد النقلي القدر المعلي في عدد المسلسلات التي قدمها للكاتب الكبير مصطفى محرم ، حيث وصل عددها إلي أربع مسلسلات.
- × لم يحظ باقي المخرجين سوي بتقديم مسلسل واحد لكل منهم ، وهم ثماني مخرجين.
- × جميع الإثني عشر مسلسلا ، قام مصطفى محرم بكتابتها كتابة كاملة ( القصة والسيناريو والحوار).
- × تنوعت موضوعات المسلسلات بين: الاجتماعي ، والكوميدي الخفيف ، التاريخي ، والمحمي.

### ثانياً: مسلسلات مصطفى محرم كتب لها السيناريو والحوار:

م	اسم المسلسل	اسم المخرج	سنة الإنتاج	ملاحظات
١	سمارة	محمد النقلي	٢٠١١	قصة محمود إسماعيل
٢	العلوية	محمد النقلي	٢٠١١	قصة إسماعيل ولي الدين
٣	الباطنية	محمد النقلي	٢٠٠٩	قصة إسماعيل ولي الدين
٤	ريا وسكينة	جمال عبد الحميد	٢٠٠٥	قصة صلاح عيسى
٥	بنت أفندينا	محمد أبو سيف	٢٠٠٤	قصة محمد جلال
٦	سيرة سعيد الزواوي	خالد بهجت	٢٠٠٢	قصة ثروت أباطة
٧	حديقة الشر	محمد النقلي	٢٠٠٠	قصة إسماعيل ولي الدين
٨	خلف الأبواب المغلقة	محمد النقلي	١٩٩٩	قصة محمود دهموش
٩	رد قلبي	أحمد توفيق	١٩٩٨	قصة يوسف السباعي

## الفصل الرابع الجانب الآخر... الأديب والمترجم

١٠	لن أعيش في جلباب أبي	أحمد توفيق	١٩٩٥	قصة إحسان عبد القدوس
١١	بريق السحاب	علية يس	١٩٩٦	قصة ثروت أباطة
١٢	برديس	فايز حجاب	١٩٨٥	إبراهيم الورداني
١٣	لن أترك كل هذا	باسم محفوظ	١٩٨٥	إحسان عبد القدوس
١٤	هذا الرجل	إبراهيم الصحن	١٩٨٠	ماجدة حسين

### وقفه سريعة أمام هذه المسلسلات:

× جاء العدد الأكبر للمسلسلات التي كتب لها مصطفى محرم السيناريو والحوار، ومن تأليف نخبة متميزة من كتاب مصر وأدبائها (١٤ مسلسل).

× مسلسل «برديس» هو ثاني مسلسل تليفزيوني للكاتب مصطفى محرم.

× قدم الكاتب إسماعيل ولي الدين أكبر عدد من المسلسلات (٣ مسلسلات) من إجمالي ماكتب له «محرم» السيناريو والحوار.

× قدم الأديب ثروت أباطة مسلسلين، ويأتي بذلك إسماعيل ولي الدين من حيث العدد.

مسلسلات كتبها مصطفى محرم بالمشاركة مع آخرين:

م	اسم المسلسل	اسم المخرج	سنة الإنتاج	ملاحظات
١	ميراث الريح	يوسف شرف الدين	٢٠١٣	بالمشاركة
٢	القناع الزائف	حسين عمارة	١٩٨٠	بالمشاركة

### وقفه سريعة أمام هذه المسلسلات:

× مسلسل «ميراث الريح» كتبه مصطفى محرم بالمشاركة مع الفنان محمود حميدة

× مسلسل «القناع الزائف»، أول مسلسل للكاتب مصطفى محرم، وكتبه بالمشاركة مع مخرجه حسين عمارة.

## تمهيد

استعرضنا فيما سبق من فصول ، جانباً من السيرة الفنية ، للكاتب الكبير مصطفى محرم ، ووصلنا ، بالدليل القاطع ، إلي قناعة تامة بأن هذا المبدع ، لم يقف عطائه عند حد ، مجال الكتابة للسينما (الروائية الطويلة والقصيرة) ، والدراما التلفزيونية (التمثيلية القصيرة ، تمثيليات السهرة ، المسلسل الطويل) ، بل تخطى هذا العطاء ليشمل مجالاً ، لم يسبقه إليه أحداً من أقرانه (كتاب السيناريو في مصر والعالم العربي) ، ألا وهو مجال تأليف الكتب ، التي تعني بفتون: السينما ، والتلفزيون ، إلي جانب قيامه بمهمة عظيمة الفائدة ، والتي تتمثل في ترجمة أمهات المراجع العالمية ، من لغاتها الأجنبية (الإنجليزية تحديداً) إلي لغة الضاد ، والتي تم اختيارها بعين الخبير ، الذي سبقه حسه الفني العالي لحاجة مكتبتنا العربية لمثل هذه الكتب والمراجع ، التي لاغني عنها ، لتنمية ثقافتنا السينمائية ، علي وجه الخصوص ، إلي جانب ما قدمه أستاذنا المؤرخ السينمائي أحمد الحضري - أطال الله عمره - وغيره نقر قليل ، إلا أن مصطفى محرم تفوق عدداً علي كل هؤلاء ، وكيفا ، فيما كان يختاره من مؤلفات أجنبية .

وفيما يلي نستعرض الكتب التي ألفها مصطفى محرم ، ثم الكتب التي ترجمها ...

## أولاً: مؤلفات مصطفى محرم

قدم الكاتب الكبير مصطفى محرم عدداً من الكتب المتخصصة ، في مجالي: السينما ، والدراما التلفزيونية ، نذكر منها :

## حياتي في التلفزيون (٢٠١٠)

ترجع أهمية هذا الكتاب لكونه الأول في المكتبة العربية ، علي الإطلاق ، الذي يتناوله كاتباً للدراما التلفزيونية ، من داخل مكان صنعها ، متأملاً عالمها الرحب ، الذي يحفل بالعشرات من أمثاله من الكتاب ، وبالمخرجين والمصورين وفناني المونتاج والديكور والميكساج ، ويكتب عن وسط الفنانين والفنانات ، عن قرب ، دونما إدعاء ، وبعيدا عن النفاق والمجاملة .

والتي جانب هذا ، يروي "محرم" كواليس كل عمل تلفزيوني ، قام بكتابته ، ويقص روايات لم تكن نعرفها ، بعيداً عن هذا الكتاب ، هي في النهاية تأملات فنان ، له مقاييسه الخاصة ومعايره ، التي يحكم بها علي الأشياء ، سواء إتفقنا معه أو اختلفنا ، إلا أنها تبقى في النهاية تجارب يمكن الاستفادة بها ، واستخلاص العبر والدروس منها .

## الدراما والتلفزيون (٢٠١٠)

صدر هذا الكتاب ضمن سلسلة كتب الفنون ، ويعد من أهم الكتب التي لاغني عنها لأي هاو أو دارس للدراما ، بشكل عام ، حيث يعرض أساسيات فن الدراما ، بداية من التعريف العلمي الصحيح ، ومرورا بنظرية المحاكاة ، وقواعد البناء الدرامي ، ونظرية التطهير ، ثم يصل إلي تناول موضوع الدراما والتلفزيون ، أو الدراما التلفزيونية ، وفي عجلة سريعة يتناول تجربته فيها ، ويختتم كتابه بالحديث عن دراما رمضان لعام 2010 (عام ظهور الكتاب) .

## حتي النفس الأخير (سبني رواية) عام ٢٠١١

هذا الكتاب لعله يمثل الكتاب الأوحده الذي يطرق مثل هذا الموضوع ، علي غرار ما قدمه الأديب الكبير توفيق الحكيم ، في كتابه "مسرواية" بمعنى "المسرحية المقروءة" ، حول هذه التجربة الفريدة ، يقول "محرم" : "كما فعل توفيق الحكيم أفعل ، قدم الحكيم شكلاً جديداً للمسرحية المقروءة أطلق عليه "مسرواية" في عمله المسمي "بنك القلق" عن شكل المسرحية الروائية أو الرواية المسرحية. أما أنا فأقدم للقارئ الرواية السينمائية" ... إنها حقاً تجربة تستحق التأمل والدراسة .

... بلا عنوان (رواية)

... مذكرات أمراء (رواية)

.... الحب والشبق (رواية)

..... نصف شيطان (رواية)

## حياتي في السينما (٣ عام ٢٠١٢)

قدم مصطفى محرم قبل هذا الجزء جزئين ، وعلي غرار كتابه "حياتي في التلفزيون" جاءت الأجزاء الثلاثة من هذا الكتاب ، لتلقي الضوء علي مراحل كتابة أفلامه السينمائية ، وكواليس إنتاج كل منها ، وقص الكثير من الأسرار التي لايعرفها سوي من عاشوا عن قرب من الفنانين والفنانات في الوسط ي في مصرالسينمائي تجربة هي الفريدة من نوعها لكاتب سينمائي في مصر ... تجربة جريئة وشجاعة ، لم يسبقه إليها أحد ، باستثناء كتاب المخرج السينمائي والناقد الكبير هاشم النحاس في كتابه "يوميات فيلم" حول كواليس تنفيذ فيلم "القاهرة 30" للمخرج الكبير صلاح أبو سيف ، الذي اقتصر فيه علي معايشة تجربة "أبو سيف" أثناء تنفيذ الفيلم المشار إليه ... لكن شتان بين ما كتبه : مصطفى محرم ، وما كتبه هاشم النحاس ، وترك للقارئ الحكم علي التجريبتين .

## ثانياً: مترجمات مصطفى محرم

قام الكاتب الكبير مصطفى محرم بترجمة عدداً من الكتب المتخصصة ، في مجال فن السينما تحديداً ، والتي أحسن اختيارها ، بإحساس المثقف السينمائي ، الحريص علي تقديم مايمكن إضافته للمكتبة الفيلمية من كتب ، قدمها كبار الباحثين المهتمين بالسينما وفنونها في العالم ، نذكر منها :

× مدخل إلي النقد السينمائي (٢٠٠٠) مجموعة مقالات لنقاد السينما العالميين

ترجع أهمية هذا الكتاب ، لكونه يعرض مجموعة من المقالات النقدية ، حول السينما ، تمثل نموذجا لما يجب عليه النقد السينمائي ، ويوضح أن عملية النقد لاتعني علي الإطلاق قص حدودة الفيلم ، ولا التريص بما قد يشوبه من أخطاء ، أو يقع فيه من هنات ، أو تصفية حسابات مع صناعه ، أو ابتزاز لنجم أو نجمة أو مخرج ، ولا هو ساحة لخلق معارك ... عملية النقد السينمائي أكبر من كل هذه التفاهات ، فهي بمثابة الحكم العادل ، واستخلاص القيم الجمالية ، والكشف عن المواهب بين صناعه ، بعيدا عن المجاملة والنفاق ... كتاب مهم لعل القائمين علي حركة النقد السينمائي في مصر ، يدركوا الدرس ، ويعيدوا حساباتهم في فلسفة النقد ورسالته.

### الأسس العلمية لكتابة السيناريو للسينما والتلفزيون (٢٠٠٣) تأليف لويس هيرمان

في تصوري أن هذا الكتاب يعد من أهم الكتب التي لاغني عنها لكل من يتصدي للكتابة في مجال ” السيناريو للسينما والتلفزيون “ ، حيث يتناول الكتاب كل مايلزم ، لكتابه السيناريو علي أسس علمية سليمة ، وفق مفاهيم صحيحة ، وقواعد راسخة ، رصدتها خبير بحجم ”لويس هيرمان“ ، بدءا من تناوله ” مفهوم السيناريو “ ، مرورا بمحتوي ” الملخص السينمائي “ ، الحبكة ، القيم الدرامية ، أنواع الأفلام ، حتي استعراض العناصر الفيلمية المختلفة ، وفي النهاية يتناول عملية كتابة السيناريو ذاتها ، في جميع مراحلها.

### تشريح الفيلم (٢٠١٥) تأليف برنارد ف. ديك

يعد هذا الكتاب أحدث ما قدمه الكاتب الكبير مصطفى محرم من مترجمات ، وترجع أهميته ، علي وجه الخصوص لكونه ، مختصا بالنقد السينمائي ، وليس عملية صناعة الفيلم السينمائي ، وفي الحديث عن جوهر الكتاب يقول ” محرم “ : ” وعقب قراءة الكتاب ، أدركت أن مؤلفه قد كتبه من أجل أن يزيل الغشاوة عن أذهان كثير ممن يقحمون أنفسهم في مجال النقد السينمائي ، دون أن يحاولوا امتلاك ولو أداة واحدة من أدواته ، بل أن هذا الكتاب كتب أيضا لمن يدرسون الفن السينمائي ليعملوا في حقله أو الذين يعملون بالفعل ، فهو يفتح لهم آفاقا جديدة في الإبداع السينمائي ويزيد من ثقافتهم ، هذا إذا كانت لهم بالفعل ثقافة “ (1). وشهادة ” محرم “ وحدها تكفي لتقديره.

هذه بعض من كل ما قدمه الكاتب الكبير مصطفى محرم ، من مؤلفات ، وتراجم ، لاشك في أنها تمثل إضافات مهمة ، لكل صناع السينما وباحثيها وطلابها وهواتها ، لتضيء لهم الطريق ، لفهم السينما علي أسس وقواعد وأصول ، وضعها خبراء لهم تجاربهم المعتبرة ، التي منها نستزيد ثقافة وعلمنا ، ونستخلص منها العبر والدروس ... فهل نقرأ؟

### آخر الكلام

بعد تناولنا لهذا الجزء اليسير ، من مشوار الكاتب السينمائي والتلفزيوني الكبير مصطفى محرم ، الذي وهب عن طيب خاطر عمره ، وكرس بلا ملل وقته ، وبذل قصاري جهده ، وأعطى بتواضع خلاصة تجاربه ... محرم ، الذي تفرد بين العشرات من كتاب السيناريو في مصر والعالم العربي ، بتعدد مواهبه ، وتنوع عطائه ، وواسع خبرته ، وشمول نظرتة ، وجرأة رأيه ، وشمول ثقافته ... ألا يستحق أن نعتبره ” زرياب عالم السيناريو “ ، ألا يستحق أن تكافئه الدولة بما يجب أن يكافئه؟؟؟

ملاحق الكتاب

أولاً: الأعمال الفنية

ثانياً: صور و ذكريات

ثالثاً: تكريمات وجوائز

## أولاً: الأعمال الفنية • الأفلام السينمائية

وفق الترتيب الزمني لعرضها ، جاءت كما يلي:

### • ”مع سبق الإصرار“

- إخراج: أشرف فهمي
- قصة وحوار: بشيرالديك (عن قصة ”الزوج الخالد“ تأليف دوستويفسكي)
- سيناريو: مصطفى محرم ، وبشيرالديك (بالمشاركة)
- تاريخ العرض: ١٩٧٩
- تمثيل: ميرفت أمين ، محمود يس ، نور الشريف ... وآخرين

### • ”وداعاً أيها الليل“

- إخراج: حسن رضا
- قصة: فؤاد جندي
- سيناريو: مصطفى محرم
- حوار: مصطفى محرم ، وفؤاد جندي (بالمشاركة)
- تاريخ العرض: ١٩٦٦
- تمثيل: شكري سرحان ، ناهد شريف ... وآخرين
- ملاحظة: أول فيلم يكتب له مصطفى محرم السيناريو منفرداً

### • ”واحد في المليون“

- إخراج: أشرف فهمي
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ١٩٧١
- تمثيل: أمين الهندي ، نبيلة عبيد ، يوسف شعبان ... وآخرين
- ”حادثة شرف“

- إخراج: شفيق شامية
- قصة وسيناريو وحوار: يوسف إدريس
- معالجة سينمائية: شفيق شامية ، مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ١٩٧١
- تمثيل: شكري سرحان ، زبيدة ثروت ، يوسف شعبان

### • ”أغنية علي المهر“

- إخراج: علي عبد الخالق
- مسرحية: علي سالم
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ١٩٧٣
- تمثيل: محمود مرسي ، صلاح قابيل ، محمود يس ... وآخرين

### • ”ليل وقضبان“

- إخراج: أشرف فهمي
- قصة: نجيب الكيلاني
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ١٩٧٣
- تمثيل: محمود مرسي ، محمود يس ، سميرة أحمد ... وآخرين

### • ”امرأة عاشقة“

- إخراج: أشرف فهمي
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- قصة: عن الأسطورة الأغريقية ”فيدرا“
- تاريخ العرض: ١٩٧٤
- تمثيل: حسين فهمي ، شادية ، محمود مرسي

### • ”النصابين الخمسة“

- إخراج: نجدي حافظ
- قصة: طه حواس
- سيناريو: علاء الدين كوكش
- حوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ١٩٧٤
- تمثيل: نور الشريف، ناهد شريف، بوسي ... وآخرين

### • ”ليلة وذكريات“

- إخراج: أحمد يحيى
- قصة: أبو السعود الإبياري
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ١٩٧٥
- تمثيل: مجدي وهبه، توفيق الدقن، مديحة يسري ... وآخرين

### • ”بيت بلا حنان“

- إخراج: علي عبد الخالق
- قصة وسيناريو وحوار: مصطفى محرم (تأليف خالص)
- تاريخ العرض: ١٩٧٦
- تمثيل: نادية لطفي، سمير صبري، هدي سلطان ... وآخرين

### • ”العش الهادي“

- إخراج: عاطف سالم
- قصة: توفيق الحكيم

### • سيناريو وحوار: مصطفى محرم

- تاريخ العرض: ١٩٧٦
- تمثيل: محمود يس، برلنتي عبد الحميد، سمير غانم .... وآخرين

### • ”أين المفر“

- إخراج: حسين عمارة
- قصة: حسين عمارة
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ١٩٧٧
- تمثيل: محمود يس، سهير رمزي، سعيد عبد الغني ... وآخرين

### • ”أغنية الحياة والموت“

- إخراج: حسن حافظ
- قصة: نجيب الكيلاني
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ١٩٧٨
- تمثيل: عزت العلايلي، ماجدة حمادة، سمير صبري ... وآخرين

### • ”المرأة هي المرأة“

- إخراج: هنري بركات
- قصة وسيناريو: بركات ومصطفى محرم
- حوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ١٩٧٨
- تمثيل: حسين فهمي، سهير رمزي، محمد عوض ... وآخرين

## ١٥ - "الأيدي القنرة"

- إخراج: أحمد يحيى
- قصة وسيناريو وحوار: مصطفى محرم (تأليف خالص)
- تاريخ العرض: ١٩٧٩
- تمثيل: محمود يس ، ناهد شريف ، عادل أدهم ... وآخرين

## ١٦ - "ولا يزال التحقيق مستمرا"

- إخراج: أشرف فهمي
- قصة: إحسان عبد القدوس
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم ، بشير الديك (بالمشاركة)
- تاريخ العرض: ١٩٧٩
- تمثيل: محمود يس ، نبيلة عبيد ، محمود عبد العزيز ... وآخرين

## ١٧ - "وتمضي الأحزان"

- إخراج: أحمد ياسين
- قصة: بشير الديك
- سيناريو وحوار: بشير الديك ، ومصطفى محرم (بالمشاركة)
- تاريخ العرض: ١٩٧٩
- تمثيل: محمود يس ، نجلاء فتحي ... وآخرين

## ١٨ - "نوع من النساء"

- إخراج: حسن الصيفي
- قصة: مصطفى محرم
- سيناريو وحوار: علي سالم
- تاريخ العرض: ١٩٧٩
- تمثيل: ناهد شريف ، سمير غانم ، صفية العمري ... وآخرين

## ١٩ - "سنوات الانتقام"

- إخراج: أحمد يحيى
- قصة وسيناريو وحوار: مصطفى محرم (تأليف خالص)
- تاريخ العرض: ١٩٨٠
- تمثيل: فريد شوقي ، نور الشريف ، نادية لطفي ... وآخرين

## ٢٠ - "الأشجار تموت واقفة"

- إخراج: أحمد يحيى
- قصة وسيناريو وحوار: مصطفى محرم (تأليف خالص)
- تاريخ العرض: ١٩٨٠
- تمثيل: مجدي وهبة ، سعيد صالح ، مديحة كامل ... وآخرين

## ٢١ - "الباطنية"

- إخراج: حسام الدين مصطفى
- قصة: إسماعيل ولي الدين
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ١٩٨٠
- تمثيل: محمود يس ، نادية الجندي ، فريد شوقي ... وآخرين

## ٢٢ - "عذاب الحب"

- إخراج: علي عبد الخالق
- قصة وسيناريو وحوار: مصطفى محرم (تأليف خالص)
- تاريخ العرض: ١٩٨٠
- تمثيل: عماد عبد الحليم ، مديحة كامل ، فاروق الفيشاوي ... وآخرين

### ٢٣- "غدا سأنتقم"

- إخراج: أحمد يحيى
- فكرة: نجلاء فتحي
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ١٩٨٣
- تمثيل: فاروق الفيشاوي، نجلاء فتحي، ماجدة الخطيب

### ٢٤- "الحب وحده لا يكفي"

- إخراج: علي عبد الخالق
- قصة: أحمد فريد محمود
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ١٩٨١
- تمثيل: ميرفت أمين، نور الشريف، عادل أدهم... وآخرين

### ٢٥- "أهل القمة"

- إخراج: علي بدرخان
- قصة: نجيب محفوظ
- سيناريو وحوار: علي بدرخان، مصطفى محرم (بالمشاركة)
- تاريخ العرض: ١٩٨١
- تمثيل: عزت العلايلي، سعاد حسني، نور الشريف... وآخرين

### ٢٦- "علاقة خطيرة"

- إخراج: تيسير عبود
- قصة وسيناريو وحوار: مصطفى محرم (تأليف خالص)
- تاريخ العرض: ١٩٨١
- تمثيل: محمود يس، آثار الحكيم، هدي سلطان... وآخرين

### ٢٧- "أشياء ضد القانون"

- إخراج: أحمد ياسين
- قصة: عن قصة "البعث" تأليف "ليو تولستوي"
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ١٩٨٢
- تمثيل: محمود يس، مديحة كامل، سعيد صالح... وآخرين

### ٢٨- "وكالة البلح"

- إخراج: حسام الدين مصطفى
- قصة: نجيب محفوظ
- سيناريو: مصطفى محرم
- حوار: شريف المنباوي
- تاريخ العرض: ١٩٨٢
- تمثيل: محمود يس، نادية الجندي، محمود عبد العزيز... وآخرين

### ٢٩- "السادة المرتشون"

- إخراج: علي عبد الخالق
- قصة: علي عبد الخالق
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ١٩٨٣
- تمثيل: محمود يس، نجوي إبراهيم، محمود عبد العزيز... وآخرين

### ٣٠- "ياما أنت كريم يارب"

- إخراج: حسين عمارة
- قصة: حسين عمارة

• سيناريو: مصطفى محرم

• حوار: بهجت قمر

• تاريخ العرض: ١٩٨٣

• تمثيل: نور الشريف، بوسي، فريد شوقي ... وآخرين

### ٣١- "درب الهوي"

• إخراج: حسام الدين مصطفى

• قصة: إسماعيل ولي الدين

• سيناريو: مصطفى محرم

• حوار: شريف المنباوي

• تاريخ العرض: ١٩٨٣

• تمثيل: محمود عبد العزيز، مديحة كامل، يسرا ... وأخري

### ٣٢- "وداد الغازية"

• إخراج: أحمد يحي

• قصة: جليل البنداري

• سيناريو: مصطفى محرم

• حوار: بهجت قمر

• تاريخ العرض: ١٩٨٣

• تمثيل: محمود يس، نادية الجندي، عادل أدهم ... وآخرين

### ٣٣- "الحادمة"

• إخراج: أشرف فهمي

• قصة: نجيب محفوظ

• سيناريو وحوار: مصطفى محرم

• تاريخ العرض: ١٩٨٤

• تمثيل: نادية الجندي، ممدوح عبد العليم، مصطفى فهمي ... وآخرين

### ٣٤- "الراقصة والطبال"

• إخراج: أشرف فهمي

• قصة: إحسان عبد القدوس

• سيناريو: مصطفى محرم

• حوار: بهجت قمر

• تاريخ العرض: ١٩٨٤

• تمثيل: نبيلة عبيد، أحمد ذكي، عادل أدهم ... وآخرين

### ٣٥- "ليلة القبض علي فاطمة"

• إخراج: هنري بركات

• قصة: سكينه فؤاد

• سيناريو وحوار: مصطفى محرم

• تاريخ العرض: ١٩٨٤

• تمثيل: فاتن حمامة، شكري سرحان، صلاح قابيل ... وآخرين

### ٣٦- "المجهول"

• إخراج: أشرف فهمي

• مسرحية: سوء تفاهم تأليف ألبير كامي

• سيناريو وحوار: مصطفى محرم

• تاريخ العرض: ١٩٨٤

• تمثيل: سناء جميل، عزت العلايلي، نجلاء فتحي ... وآخرين

### ٣٧- "أرجوك أعطني هذا السواء"

• إخراج: حسين كمال

• قصة: إحسان عبد القدوس

## ٤١- "الموظفون في الأرض"

- إخراج: أحمد يحي
- سيناريو: مصطفى محرم
- قصة وحوار: بهجت قمر
- تاريخ العرض: ١٩٨٥
- تمثيل: فريد شوقي، آثار الحكيم، شويكار... وآخرين

## ٤٢- "خيوط العنكبوت"

- إخراج: عبد اللطيف ذكي
- قصة: نبيل راغب
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ١٩٨٥
- تمثيل: محمود يس، نورا، مجدي وهبه... وآخرين

## ٤٣- "انحراف"

- إخراج: تيسير عبود
- مسرحية: عربية أسمها الرغبة (تينسي وليامز)
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ١٩٨٥
- تمثيل: نور الشريف، مديحة كامل، صلاح السعدني... وآخرين

## ٤٤- "أيام في الحلال"

- إخراج: حسين كمال
- قصة: إحسان عبد القدوس
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ١٩٨٥
- تمثيل: نبيلة عبيد، محمود يس، مصطفى فهمي

- سيناريو وحوار: مصطفى محرم

- تاريخ العرض: ١٩٨٤
- تمثيل: نبيلة عبيد، محمود عبد العزيز، ماجدة الخطيب... وآخرين

## ٣٨- "حتي لايطير الدخان"

- إخراج: أحمد يحي
- قصة: إحسان عبد القدوس
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ١٩٨٤
- تمثيل: عادل إمام، سهير رمزي، ثناء شافع... وآخرين

## ٣٩- "عندما يبكي الرجال"

- إخراج: حسام الدين مصطفى
- قصة: أحمد فريد محمود
- سيناريو: مصطفى محرم
- حوار: بهجت قمر
- تاريخ العرض: ١٩٨٤
- تمثيل: نور الشريف، مديحة كامل، فريد شوقي... وآخرين

## ٤٠- "آباء وأبناء"

- إخراج: إبراهيم الصحن
- قصة وسيناريو وحوار: مصطفى محرم (تأليف خالص)
- تاريخ العرض: ١٩٨٥
- تمثيل: يحي شاهين، كريمة مختار، نبيل الحلفاوي... وآخرين

## ٤٥- "شهد الملكة"

- إخراج: حسام الدين مصطفى
- قصة: نجيب محفوظ
- سيناريو: مصطفى محرم
- حوار: بهجت قمر
- تاريخ العرض: ١٩٨٥
- تمثيل: نادية الجندي، فريد شوقي، حسين فهمي ... وآخرين

## ٤٦- "دقة زار"

- إخراج: أحمد ياسين
- قصة: محمد الفيل
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ١٩٨٦
- تمثيل: فريد شوقي، عزت العلايلي، سهير البابلي ... وآخرين

## ٤٧- "الحب فوق هضبة الهرم"

- إخراج: عاطف الطيب
- قصة: نجيب محفوظ
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ١٩٨٦
- تمثيل: أحمد ذكي، آثار الحكيم، أحمد راتب ... وآخرين

## ٤٨- "السكائيني"

- إخراج: حسام الدين مصطفى
- قصة وسيناريو وحوار: مصطفى محرم (تأليف خالص)
- تاريخ العرض: ١٩٨٦

- تمثيل: نور الشريف، معالي زايد، فاروق الفيشاوي ... وآخرين

## ٤٩- "إمرأة مطلقة"

- إخراج: أشرف فهمي
- قصة: حسن شاه
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ١٩٨٦
- تمثيل: سميرة أحمد، محمود يس، نجلاء فتحي ... وآخرين

## ٥٠- "انتحار صاحب الشقة"

- إخراج: أحمد يحيى
- قصة: إحسان عبد القدوس
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ١٩٨٦
- تمثيل: نبيلة عبيد، كمال الشناوي، تحية كاريوكا ... وآخرين

## ٥١- "الجوع"

- إخراج: علي بدرخان
- قصة: نجيب محفوظ
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم، علي بدرخان (بالمشاركة)
- تاريخ العرض: ١٩٨٦
- تمثيل: سعاد حسني، محمود عبد العزيز، عبد العزيز مخيون ... وآخرين

## ٥٢- "وصمة عار"

- إخراج: أشرف فهمي
- قصة: نجيب محفوظ (الطريق)

- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ١٩٨٦
- تمثيل: نور الشريف، يسرا، يوسف شعبان ... وآخرين

### ٥٣- الوحل

- إخراج: علي عبد الخالق
- قصة: فتحي أبو الفضل
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ١٩٨٧
- تمثيل: نبيلة عبيد، نور الشريف، كمال الشناوي ... وآخرين

### ٥٤- أبناء وقتلة

- إخراج: عاطف الطيب
- قصة: إسماعيل ولي الدين
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ١٩٨٧
- تمثيل: نبيلة عبيد، محمود عبد العزيز، مجدي وهبه ... وآخرين

### ٥٥- المرأة الحديدية

- إخراج: عبد اللطيف ذكي
- الفيلم الفرنسي: العروس في ملابس الحداد (إخراج فرانسوا تريفو)
- تمصير (قصة وسيناريو وحوار): مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ١٩٨٧
- تمثيل: نجلاء فتحي، يوسف شعبان، صلاح قابلي ... وآخرين

### ٥٦- لعدم كفاية الأدلة

- إخراج: أشرف فهمي
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم (سيناريو مباشر للسينما)
- تاريخ العرض: ١٩٨٧
- تمثيل: نجلاء فتحي، صلاح السعدني، يسرا ... وآخرين

### ٥٧- التحدي

- إخراج: إيناس الدغدي
- قصة وسيناريو وحوار: مصطفى محرم (تأليف خالص)
- تاريخ العرض: ١٩٨٨
- تمثيل: نبيلة عبيد، فريد شوقي، فاروق الفيشاوي ... وآخرين

### ٥٨- اغتيال مدرسة

- إخراج: أشرف فهمي
- قصة: أشرف فهمي
- تاريخ العرض: ١٩٨٨
- تمثيل: نبيلة عبيد، صابرين، هشام سليم ... وآخرين

### ٥٩- حارة برجوان

- إخراج: حسين كمال
- قصة: إسماعيل ولي الدين (فتاة برجوان)
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ١٩٨٩
- تمثيل: نبيلة عبيد، يوسف شعبان، حمدي غيث ... وآخرين

## ٦٠- "ياعزيزي كلنا لصوص"

- إخراج: أحمد يحي
- قصة: إحسان عبد القدوس • سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ١٩٨٩
- تمثيل: محمود عبد العزيز، ليلى علوي، صلاح قابيل... وآخرين

## ٦١- "عبر الموت"

- إخراج: أشرف فهمي
- قصة: يوسف إدريس
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ١٩٨٩
- تمثيل: نور الشريف، يحي الفخراني، عفاف شعيب... وآخرين

## ٦٢- "الوحوش الصغيرة"

- إخراج: عبد الطيف ذكي
- قصة: إسماعيل ولي الدين
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ١٩٨٩
- تمثيل: سهير رمزي، فاروق الفيشاوي، مصطفى متولي... وآخرين

## ٦٣- "درب الرهبة"

- إخراج: علي عبد الخالق
- قصة: إسماعيل ولي الدين
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ١٩٩٠
- تمثيل: نبيلة عبيد، صلاح السعدني، أحمد بدير... وآخرين

## ٦٤- "الهروب"

- إخراج: عاطف الطيب
- قصة وسيناريو وحوار: مصطفى محرم (تأليف خالص)
- تاريخ العرض: ١٩٩١
- تمثيل: أحمد ذكي، هالة صدقي، عبد العزيز مخيون... وآخرين

## ٦٥- "الفرقة ١٢"

- إخراج: عبد اللطيف ذكي
- قصة وسيناريو وحوار: مصطفى محرم (تأليف خالص)
- تاريخ العرض: ١٩٩١
- تمثيل: محمود حميدة، فيفي عبده، حسن حسني... وآخرين

## ٦٦- "لولائي"

- إخراج: حسن الصيفي
- قصة وسيناريو وحوار: مصطفى محرم (تأليف خالص)
- تاريخ العرض: ١٩٩٣
- تمثيل: معالي زايد، علي حميده، هشام عبد الحميد... وآخرين

## ٦٧- "الفرقانة"

- إخراج: محمد خان
- قصة: حسن شاه (القربان)
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ١٩٩٣
- تمثيل: نبيلة عبيد، أحمد توفيق، محمود حميدة... وآخرين

## ٦٨- "ليلة القتل"

- إخراج: أشرف فهمي
- قصة وسيناريو وحوار: مصطفى محرم (تأليف خالص)
- تاريخ العرض: ١٩٩٤
- تمثيل: فاروق الفيشاوي ، فيفي عبده ، إلهام شاهين ... وآخرين

## ٦٩- "إمرأة فوق القمة"

- إخراج: أشرف فهمي
- قصة وسيناريو وحوار: مصطفى محرم (تأليف خالص)
- تاريخ العرض: ١٩٩٧
- تمثيل: نادية الجتدي ، عزت أبو عوف ، أحمد بدير ... وآخرين

## ٧٠- "دانتيللا"

- إخراج: إيناس الدغدي
- قصة: هالة سرحان
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم ، رفيق الصبان ، إيناس الدغدي (مشاركة)
- تاريخ العرض: ١٩٩٨
- تمثيل: يسرا ، محمود حميدة ، إلهام شاهين ... وآخرين

## ٧١- "حسن وعزيرة"

- إخراج: كريم جمال الدين
- قصة وسيناريو وحوار: مصطفى محرم (تأليف خالص)
- تاريخ العرض: ١٩٩٩
- تمثيل: يسرا ، أشرف عبد الباقي ، مجدي كامل ... وآخرين

## ٧٢- "الإمبراطورة"

- إخراج: علي عبد الخالق
- قصة وسيناريو وحوار: مصطفى محرم (تأليف خالص)
- تاريخ العرض: ١٩٩٩
- تمثيل: نادية الجتدي ، أحمد بدير ، محمد رياض ... وآخرين

## ٧٣- "أمن دولة"

- إخراج: نادر جلال
- قصة وسيناريو وحوار: مصطفى محرم (تأليف خالص)
- تاريخ العرض: ١٩٩٩
- تمثيل: نادية الجتدي ، محمود حميدة ، ياسر جلال ... وآخرين

## ٧٤- "جنون الحياة"

- إخراج: سعيد مرزوق
- قصة: إسماعيل ولي الدين
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ٢٠٠٠
- تمثيل: إلهام شاهين ، محمود قابيل ، كريم عبد العزيز ... وآخرين

## ٧٥- "الشرف"

- إخراج: محمد شعبان
- قصة: محمد البساطي (وراء الأشجار)
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ٢٠٠٠
- تمثيل: فاروق الفيشاوي ، جيهان فاضل ، يوسف شعبان ... وآخرين

## ٧٦- "رجل له ماضي"

- إخراج: أحمد يحيى
- قصة: إسماعيل ولي الدين
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ٢٠٠٠
- تمثيل: كمال الشناوي، ليلي علوي، فاروق الفيشاوي ... وآخرين

## ٧٧- "جعيم تحت الأرض"

- إخراج: نادر جلال
- فكرة: بهيج إسماعيل
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ٢٠٠١
- تمثيل: كمال الشناوي، رغدة، سمير صبري ... وآخرين

## ٧٨- "رحلة مشبوهة"

- إخراج: أحمد يحيى
- قصة: أحمد يحيى
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ٢٠٠٢
- تمثيل: محمود عبد العزيز، وفاء عامر، عبد العزيز مخيون ... وآخرين

## ٧٩- "نسر المجد"

- قصة وسيناريو وحوار: مصطفى محرم، إبراهيم رشاد (بالمشاركة)
- تاريخ العرض: لم يعرض بعد
- تمثيل: نور الشريف، رغدة، محمود يس ... وآخرين

## ٨٠- "مجنون أميرة"

- إخراج: إيناس الدغدي
- قصة وسيناريو وحوار: مصطفى محرم، أشرف شتيوي (بالمشاركة)
- تاريخ العرض: ٢٠٠٩
- تمثيل: نورا رحال، مصطفى هريدي، هشام عبد الله ... وآخرين

## ٨١- "المسطول والقنبلة" لم يعرض بعد

- إخراج: محمد خان
- قصة: نجيب محفوظ
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: تحت الإعداد
- تمثيل: ميرفت أمين، أسرياسين، رحاب الجمل ... وآخرين

## • المسلسلات التليفزيونية

وفق الترتيب الزمني لعرضها ، جاءت كما يلي:

### • ”إلا دعة الحزن“

- إخراج: أحمد يحي
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم (سيناريو مباشر للمسلسل)
- تاريخ العرض: ١٩٧٩
- تمثيل: نادية لطفي ، صلاح ذو الفقار ، سميرة أحمد ... وآخرين

### • ”القناع الزائف“

- إخراج: حسين عمارة
- قصة: مصطفى محرم
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم ، حسين عمارة (بالمشاركة)
- تاريخ العرض: ١٩٨٠
- تمثيل: حسين فهمي ، ميرفت أمين ، أحمد ماهر ... وآخرين

### • ”برديس“

- إخراج: فايز حجاب
- قصة: إبراهيم الورداني
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ١٩٨٥
- تمثيل: نيللي ، مصطفى فهمي ، حسن يوسف ... وآخرين

### • ”لن أعيش في جلباب أبي“

- إخراج: أحمد توفيق
- قصة: إحسان عبد القدوس
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم

• تاريخ العرض: ١٩٩٥

• تمثيل: نور الشريف ، عبلة كامل ، مخلص البحيري ... وآخرين

### • ”بريق في السحاب“

- إخراج: عليه يس
- قصة: ثروت أباظة
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ١٩٩٦
- تمثيل: أحمد السقا ، عايدة رياض ، أحمد زاهر ... وآخرين

### • ”صقري قريش“

- إخراج: حسام الدين مصطفى
- قصة وسيناريو وحوار: مصطفى محرم (تأليف خالص)
- تاريخ العرض: ١٩٩٨
- تمثيل: تيسير فهمي ، هشام عبد الله ، أحمد ماهر ... وآخرين

### • ”رد قلبي“

- إخراج: أحمد توفيق
- قصة: يوسف السباعي
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ١٩٩٨
- تمثيل: نرنمين الفقي ، أحمد السقا ، دينا ... وأخري

### • ”خلف الأبواب المغلقة“

- إخراج: محمد النقلي
- قصة: محمود دهموش

- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ١٩٩٩
- تمثيل: حسين فهمي، وفاء عامر، أحمد زاهر... وآخرين

### • "حديقة الشر"

- إخراج: محمد النقلي
- قصة: إسماعيل ولي الدين
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ٢٠٠٠
- تمثيل: أحمد زاهر، وفاء صادق، عماد رشاد... وآخرين

### • ١٠ - "عائلة الحاج متولي"

- إخراج: محمد النقلي
- قصة وسيناريو وحوار: مصطفى محرم (تأليف خالص)
- تاريخ العرض: ٢٠٠١
- تمثيل: نور الشريف، غادة عبد الرازق، سميرة الخشاب... وآخرين

### • ١١ - "سيرة سعيد الزواوي"

- إخراج: خالد بهجت
- قصة: ثروت أباطة
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ٢٠٠٢
- تمثيل: صلاح السعدني، معالي زايد، عايدة رياض... وآخرين

### • ١٢ - "الطار والسبع بنات"

- إخراج: محمد النقلي

- قصة وسيناريو وحوار: مصطفى محرم (تأليف خالص)
- تاريخ العرض: ٢٠٠٢
- تمثيل: نور الشريف، سميرة الألفي، عماد رشاد... وآخرين

### • ١٣ - "مشوار امرأة"

- إخراج: أحمد صقر
- قصة وسيناريو وحوار: مصطفى محرم (تأليف خالص)
- تاريخ العرض: ٢٠٠٤
- تمثيل: نادية الجندي، مصطفى فهمي، خالد زكي... وآخرين

### • ١٤ - "بنت أفندينا"

- إخراج: محمد أبو سيف
- قصة: محمد جلال
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ٢٠٠٤
- تمثيل: إلهام شاهين، ضياء عبد الخالق، عايدة رياض... وآخرين

### • ١٥ - "عيش أيامك"

- إخراج: محمد النقلي
- قصة وسيناريو وحوار: مصطفى محرم (تأليف خالص)
- تاريخ العرض: ٢٠٠٤
- تمثيل: نور الشريف، عبلة كامل، إنعام سائوسة... وآخرين

### • ١٦ - "رياسكينة"

- إخراج: جمال عبد الحميد
- قصة: صلاح عيسى

- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ٢٠٠٥
- تمثيل: عبلة كامل ، سميه الخشاب ، سامي العدل ... وآخرين

### ١٧- "علي يا ويكا"

- إخراج: محمد النجار
- قصة وسيناريو وحوار: مصطفى محرم (تأليف خالص)
- تاريخ العرض: ٢٠٠٦
- تمثيل: داليا البحيري ، مصطفى قمر ، زينة ... وآخرين

### ١٨- "الباطنية"

- إخراج: محمد النقلي
- قصة: إسماعيل ولي الدين
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ٢٠٠٩
- تمثيل: صلاح السعدني ، غادة عبد الرازق ، لوسي ... وآخرين

### ١٩- "قاتل بلا أجر"

- إخراج: رباب حسين
- قصة وسيناريو وحوار: مصطفى محرم (تأليف خالص)
- تاريخ العرض: ٢٠٠٩
- تمثيل: حسين فهمي ، فاروق الفيشاوي ، منة فضالي ... وآخرين

### ٢٠- "زهرة وأزواجها الخمسة"

- إخراج: محمد النقلي
- قصة وسيناريو وحوار: مصطفى محرم (تأليف خالص)

- تاريخ العرض: ٢٠١٠
- تمثيل: غادة عبد الرازق ، حسن يوسف ، كريمة مختار ... وآخرين

### ٢١- "العلاوية"

- إخراج: محمد النقلي
- قصة: إسماعيل ولي الدين
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ٢٠١١
- تمثيل: نبيلي كريم ، صلاح السعدني ، صابرين ... وآخرين

### ٢٢- "سمارة"

- إخراج: محمد النقلي
- قصة: محمود إسماعيل
- سيناريو وحوار: مصطفى محرم
- تاريخ العرض: ٢٠١١
- تمثيل: غادة عبد الرازق ، لوسي ، حسن حسني ... وآخرين

### ٢٣- "إبن سينا"

- إخراج: سعيد مرزوق
- قصة وسيناريو وحوار: مصطفى محرم (تأليف خالص)
- تاريخ العرض: ٢٠١١
- تمثيل: محمود يس ، سناء جميل ، سعاد عبد الله ... وآخرين

### ٢٤- "لمن أترك كل هذا"

- إخراج: باسم محفوظ
- قصة: إحسان عبد القدوس

• سيناريو وحوار: مصطفى محرم

• تاريخ العرض: ٢٠١٣

• تمثيل: ماجد الكدواني، إيناس نور، خالد العيسوي... وآخرين

### ٢٥- "ميراث الريح"

• إخراج: يوسف شرف الدين

• سيناريو وحوار: مصطفى محرم (بالمشاركة مع محمود حميدة)

• تاريخ العرض: ٢٠١٣

• تمثيل: محمود حميدة، سميرة الخشاب، عفاف شعيب... وآخرين

### ٢٦- "هذا الرجل"

• إخراج: إبراهيم الصحن

• قصة: ماجدة حسين

• سيناريو وحوار: مصطفى محرم

• تاريخ العرض: ٢٠١٤

• تمثيل: نورا، صح السعدني، خالد زكي... وآخرين

### ٢٧- "أولاد منصور التهامي"

• إخراج: سميح النقاش

• قصة وسيناريو وحوار: مصطفى محرم (تأليف خالص)

• تاريخ العرض: تحت الإعداد ٢٠١٥

• تمثيل: نور الشريف... وآخرين

### ٢٨- "عصر الخريم"

• إخراج: إيناس الدغدي

• قصة وسيناريو وحوار: مصطفى محرم (تأليف خالص)

• تاريخ العرض: تحت الإعداد ٢٠١٥

• تمثيل: صفية العمري، مصطفى فهمي، درة... وآخرين

### ٢٩- "مولد وصاحبه غايب"

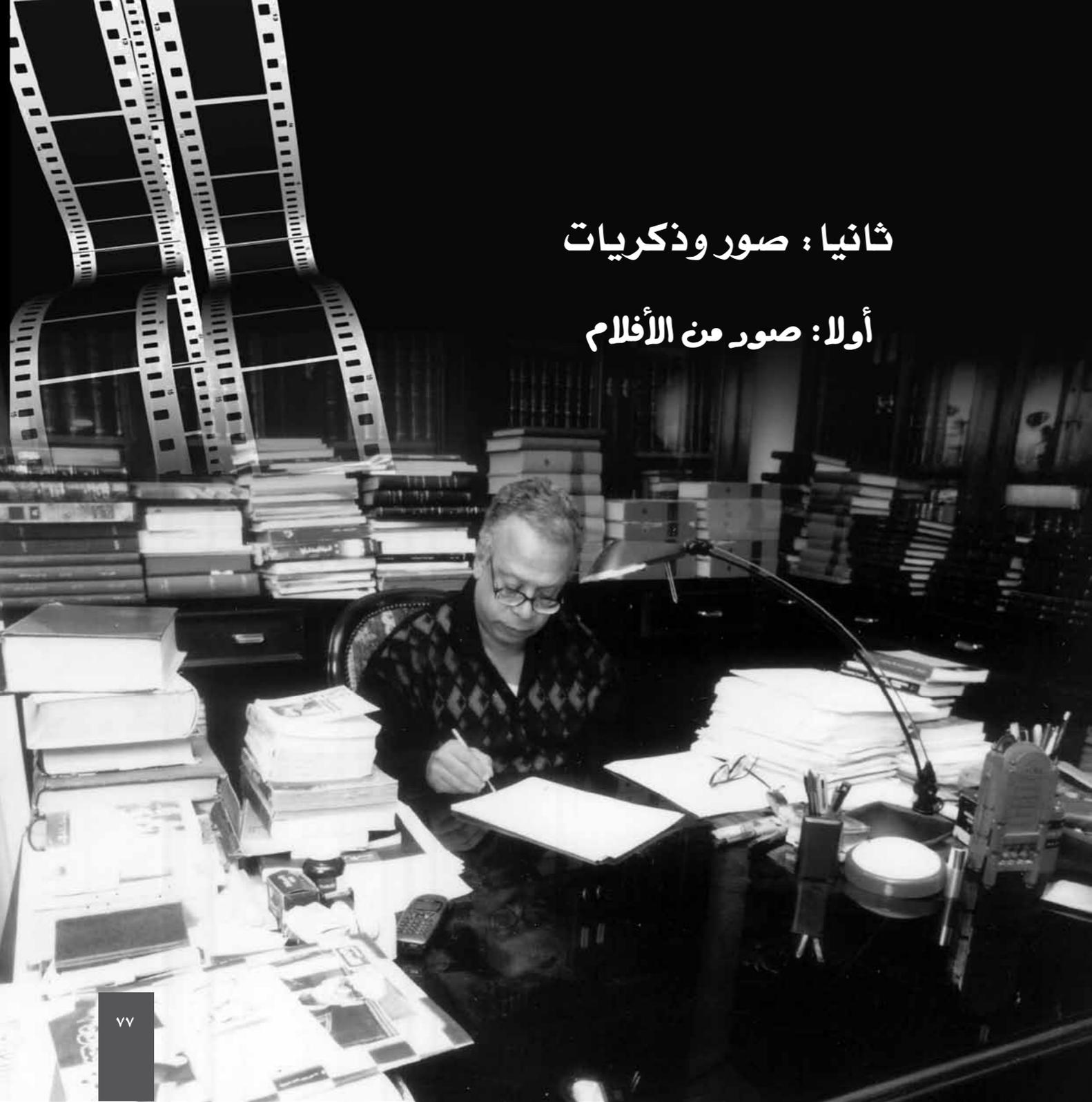
• إخراج: شيرين عادل

• قصة وسيناريو وحوار: مصطفى محرم (تأليف خالص)

• تاريخ العرض: ٢٠١٥

• تمثيل: هيفاء وهبي، حسن الرداد، فيفي عبده، باسم سمرة... وآخرين

ثانياً : صور وذكريات  
أولاً : صور من الأفلام





لقطة من فيلم «أمن دولة» إخراج نادر جلال ١٩٩٩



لقطة من فيلم «دانتيللا» إخراج إيناس الدغديدي ١٩٩٨



لقطة من فيلم «مجنون أميرة» إخراج إيناس الدغديدي ٢٠٠٩



لقطة من فيلم «جنون الحياة» إخراج سعيد مرزوق ٢٠٠٠



لقطة من فيلم «درب الرهبة» إخراج علي عبد الخالق ١٩٩٠



لقطة من فيلم «الغرقانة» إخراج محمد خان ١٩٩٣



لقطة من فيلم «حارة برجوان» إخراج أشرف فهمي ١٩٨٩



لقطة من فيلم «الهروب» إخراج عاطف الطيب ١٩٩١



لقطة من فيلم «حتي لايطير الدخان» إخراج أحمد يحيى ١٩٨٤



لقطة من فيلم «درب الهوي» إخراج حسام الدين مصطفى ١٩٨٣



لقطة من فيلم «الجوع» إخراج علي بدرخان ١٩٨٦



لقطة من فيلم «الحب فوق هضبة الهرم» إخراج عاطف الطيب ١٩٨٦



لقطة من فيلم «أغنية علي الممر» إخراج علي عبد الخالق ١٩٧٢



لقطة من فيلم «حادثة شرف» إخراج شفيق شامية ١٩٧١



لقطة من فيلم «العش الهادي» إخراج عاطف سالم ١٩٧٦



لقطة من فيلم «ليل وقضبان» إخراج أشرف فهمي ١٩٧٣

## ثانيا: صور من المسلسلات



لقطة من فيلم «واحد في المليون» إخراج أشرف فهمي ١٩٧٠



لقطة من فيلم «وداعا أيها الليل» إخراج حسن رضا ١٩٦٦



لقطة من مسلسل «زهرة وأزواجها الخمسة» إخراج محمد النقلي ٢٠١٠



لقطة من مسلسل «ميراث الريح» إخراج يوسف شرف الدين ٢٠١٣



لقطة من مسلسل «قاتل بلا أجر» إخراج رباب حسين ٢٠٠٩



لقطة من مسلسل «سمارة» إخراج محمد النقلي ٢٠١١



لقطة من مسلسل «ريا وسكينة» إخراج جمال عبد الحميد ٢٠٠٥



لقطة من مسلسل «الباطنية» إخراج محمد النقلي ٢٠٠٩



لقطة من مسلسل «عيش أيامك» إخراج محمد النقلي ٢٠٠٤



لقطة من مسلسل «علي يا ويكا» إخراج محمد النجار ٢٠٠٦



لقطة من مسلسل «العطار والسبع بنات» إخراج محمد النقلي ٢٠٠٢



لقطة من مسلسل «بنت أفندينا» إخراج محمد أبو سيف ٢٠٠٤



لقطة من مسلسل «عائلة الحاج متولي» إخراج محمد النقلي ٢٠٠١



لقطة من مسلسل «مشوار امرأة» إخراج أحمد صقر ٢٠٠٤



لقطة من مسلسل «برديس» إخراج فايز حجاب ١٩٨٥



لقطة من مسلسل «رد قلبي» إخراج أحمد توفيق ١٩٩٨



لقطة من مسلسل «نن أعيش في جلاباب أبي» إخراج أحمد توفيق ١٩٩٥

## ثالثاً: ذكريات في صور





بدء تصوير مسلسل «سمارة» (ديسمبر ٢٠١٠)



مصطفى محرم يقدم واجب العزاء في المخرج مدحت السباعي (مايو ٢٠١٤)



مع المخرج علي عبد الخالق في سحور الفنانة نبيلة عبيد (سبتمبر ٢٠٠٩)



في عزاء شقيق الفنان سامح الصريطي (يونيو ٢٠١٥)

## جوائز وتكريمات



محرم مع الإعلامي جورج قرداحي لإقناعه بالتمثيل في مسلسل «زهرة وأزواجها الخمسة» (سبتمبر ٢٠١٠)



في سحور «برمو ميديا» مع فيفي عبده وابنتها (يوليو ٢٠١٥)

## أولا: الجوائز

- فيلم "أغنية علي الممر" ١٩٧٢
- جائزة أحسن فيلم في مهرجان دمشق السينمائي الدولي
- جائزة منظمة التحرير الفلسطينية
- جائزة أحسن فيلم في مهرجان "كارلو فيفاري"
- فيلم "ليل وقضبان" ١٩٧٣
- الجائزة الأولى في السيناريو (مسابقة وزارة الثقافة)
- الجائزة الثانية في الحوار (مسابقة وزارة الثقافة)
- فيلم "مع سبق الإصرار" ١٩٧٩
- جائزة السيناريو من جمعية الفيلم
- جائزة السيناريو من جمعية فن الفيلم
- فيلم "ولا يزال التحقيق مستمرا" ١٩٧٩
- جائزة السيناريو (مسابقة وزارة الثقافة)
- جائزة السيناريو من الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما
- فيلم "أهل القمة" ١٩٨١
- جائزة السيناريو (مسابقة وزارة الثقافة)
- جائزة السيناريو من جمعية الفيلم
- فيلم "الخادمة" ١٩٨٤
- جائزة السيناريو من مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول المتوسط
- فيلم "وصمة عار" ١٩٨٦
- جائزة السيناريو من جمعية فن الفيلم
- فيلم "اغتيال مدرسة" ١٩٨٨
- جائزة السيناريو من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي وغرفة صناعة السينما
- فيلم "امرأة فوق القانون" ١٩٩٧
- جائزة السيناريو من جمعية فن الفيلم
- عشرات الدروع والجوائز التقديرية، عن بعض الأفلام وأعمال الدراما التليفزيونية، من وزارة الإعلام والتليفزيون، ومختلف الجمعيات والهيئات.

## ثانيا: التكريمات

- مهرجان القاهرة السينمائي الدولي
- مهرجان "روتدام" للفيلم العربي بهولندا
- مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول المتوسط
- مهرجان جمعية الفيلم
- المهرجان القومي للسينما المصرية (٢٠١٥)



## المصادر والمراجع

- إدريان بروئل - سيناريو الفيلم السينمائي (تقنية الكتابة للسينما) - ترجمة مصطفى محرم -
- إيفان بتلر - صناعة الأفلام الروائية - ترجمة أحمد الحضري - مطبوعات نادي سينما القاهرة - القاهرة - ١٩٧٦
- برنارد ف.ديك - تشريح الفيلم - ترجمة وتقديم مصطفى محرم - المركز القومي للترجمة - القاهرة - ٢٠١٥
- علي أبو شادي - كلاسيكيات السينما المصرية (الجزء الثاني) - منشورات جريدة القاهرة الأسبوعية - القاهرة - ٢٠١٠
- ١٩- علي العتر - أساسيات كتابة السيناريو - دار الحوار للإنتاج الثقافي - القاهرة - ٢٠١٥
- لويس هيرمان - الأسس العملية لكتابة السيناريو للسينما والتلفزيون - ترجمة مصطفى محرم - سلسلة الألف كتاب الثاني - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة - ٢٠٠٣
- محمود قاسم - موسوعة الأفلام العربية (ج١) - روز اليوسف - القاهرة - مصر - ٢٠٠٨
- محمود قاسم - موسوعة الأفلام العربية (ج٢) - روز اليوسف - القاهرة - مصر - ٢٠٠٨
- ٩- مصطفى محرم - السيناريو والحوار في السينما المصرية - مكتبة الأسرة - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة - ٢٠٠٢
- ١٠- مصطفى محرم - حياتي في التلفزيون - الهيئة العامة للكتاب - القاهرة - مصر - ٢٠١٠
- ١١- مصطفى محرم - حياتي في السينما (الجزء الثالث) - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة - ٢٠١٢
- ١٢- مصطفى محرم - حتي النفس الأخير... سيني رواية - دار كتابات (مطابع روز اليوسف) - القاهرة - الطبعة الأولى - ٢٠١١
- ١٣- مصطفى محرم - الدراما والتلفزيون - مكتبة الأسرة - سلسلة الفنون - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة - ٢٠١٠
- ١٤- مصطفى محرم - السينما والفنون الأخرى (مقالة في كتاب الهلال) - سلسلة كتاب الهلال - القاهرة - ١٩٩١
- ١٥- مني البنداري، ميرفت الإبياري - السينما التسجيلية في مصر (حتى آخر سنة ١٩٨٠) - المركز القومي للسينما - القاهرة - مصر - ١٩٨١
- ١٦- وليد سيف (د) - أسرار كتابة السيناريو (نظريات وتجارب) - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة - ٢٠١٤
- مواقع علي الشبكة الألكترونية: [www.elcinema.com](http://www.elcinema.com)
- مقابلة شخصية: مع الكاتب الكبير مصطفى محرم (القاهرة / الدقي / ١٦ سبتمبر ٢٠١٥)

## المؤلف في سطور

- ١- بكالوريوس طب وجراحة الحيوان (جامعة القاهرة / ١٩٧٥)
- ٢- دبلوم الدراسات العليا في الصحة العامة (جامعة الإسكندرية / ١٩٨٤)
- ٣- دبلوم الدراسات العليا في النقد الفني (أكاديمية الفنون / مصر / ١٩٨٦)
- ٤- ماجستير في النقد الفني (تخصص سينما) / بدرجة امتياز (أكاديمية الفنون / مصر / ١٩٩٦)
- ٥- باحث للحصول علي درجة الدكتوراه في النقد السينمائي (أكاديمية الفنون بالهرم / ٢٠١١)

## الأنشطة و الأعمال:

- ١- عضو نقابة المهن السينمائية (شعبة سيناريو)
- ٢- عضو جمعية نقاد السينما المصريين (أفكا)
- ٣- عضو جمعية كتاب و نقاد السينما (مهرجان الإسكندرية السينمائي)
- ٤- عضو جمعية السينمائيين التسجيليين المصرية
- ٥- عضو نادي سينما القاهرة (النشاط متوقف حاليا)
- ٦- عضو نادي سينما معهد جوته / القاهرة
- ٧- عضو نادي سينما جزويت القاهرة
- ٨- سكرتير عام "جمعية بيت السينما"، ثم نائب رئيس الجمعية
- ٩- باحث سينمائي / معهد النقد الفني (أكاديمية الفنون)
- ١٠- عضو لجنة تحكيم جائزة جمعية نقاد السينما المصريين (مهرجان الإسماعيلية للأفلام التسجيلية و الروائية القصيرة / أكتوبر ٢٠١٠ م)
- ١١- عضو لجنة المشاهدة، وعضو إدارة مهرجان الإسكندرية السينمائي ٢٠١٢
- ١٢- عضو لجنة المشاهدة، وعضو إدارة مهرجان القاهرة السينمائي ٢٠١٢
- ١٣- عضو لجنة تحكيم جوائز المنتدى الثقافي المصري للأفلام القصيرة ٢٠١٣
- ١٤- عضو لجنة التحكيم لجائزة "الفيبريسي" الدولية في مهرجان سالونيك السينمائي باليونان / ٢٠١٣
- ١٥- عضو لجنة التحكيم لجائزة "الفيبريسي" الدولية في مهرجان فلاهيرتي السينمائي / روسيا / ٢٠١٤
- ١٦- عضو لجنة التحكيم الدولية في مهرجان طهران للسينما التسجيلية والروائية القصيرة / إيران ٢٠١٤



١٧- عضو الصحافة الدولية في مهرجان استنبول السينمائي الدولي عامي: ٢٠١٤، ٢٠١٥ تركيا

١٨- المستشار الفني لمعرض المطبوعات بمهرجان القاهرة السينمائي الدولي لعام ٢٠١٤

١٩- رئيس لجنة مشاهدة الأفلام القصيرة بمهرجان الإسكندرية السينمائي لدول حوض المتوسط ٢٠١٥

٢٠- المستشار الفني لسوق الفيليم بمهرجان الإسكندرية السينمائي لدول حوض المتوسط ٢٠١٥

٢١- عضو اتحاد كتاب مصر.

ممارسة النقد السينمائي في الصحف والمجلات وعلي المواقع الاكترونية:

- مجلة القاهرة (مجلة شهرية صدرت عن الهيئة العامة للكتاب بوزارة الثقافة)
- جريدة الأهالي (جريدة مستقلة حزبية أسبوعية)
- مجلة فنون (مجلة فصلية تصدر عن اتحاد نقابات المهن الفنية)
- مجلة المسرح (مجلة شهرية تصدر عن الهيئة العامة للكتاب)
- نشرة نادي سينما القاهرة (نشرة أسبوعية متخصصة / النشاط متوقف حاليا)
- جريدة اليوم السعودية (جريدة يومية / الدمام)
- جريدة القاهرة (جريدة أسبوعية تصدر عن وزارة الثقافة / مصر)
- مجلة النقد السينمائي (مجلة غير دورية تصدر عن جمعية نقاد السينما المصريين)
- مجلة أبيض وأسود (مجلة شهرية تصدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة / مصر) ×

## الفهرست

١٥	لفصل الأول: مصطفى محرم ... النشأة والتكوين .....
٢١	الفصل الثاني: سحر الكتابة للسينما .....
٣٣	الفصل الثالث: جاذبية الدراما التليفزيونية .....
٣٩	الفصل الرابع: الجانب الآخر ... الأديب والمترجم .....
	ملاحق الكتاب:
٤٦	أولاً: الأعمال الفنية (الأفلام، والمسلسلات) .....
٧٧	ثانياً: الصور .....
١٠١	ثالثاً: جوائز وتكريمات .....
٢٢	المصادر والمراجع .....
٢٥	المؤلف في سطور .....